

بمناسبة مرور عام على الإتفاق مع صندوق النقد "المجتمع الدولي": خطر داهم على لبنان

الإصلاحات والمخاطر المحدقة بالاقتصاد والمجتمع جراء ذلك، وإلا "سيغرق لبنان بأزمة لا تنتهي"، مع الإشارة اللافتة إلى أن "الأزمة اللبنانية هي إحدى أسوأ الأزمات في التاريخ المعاصر".

13

وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيروت، بياناً مشتركاً بمناسبة مرور عام على توصل لبنان إلى اتفاقية على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي. وفي البيان تحذير واضح من تأخير

قال جزء كبير من المجتمع الدولي أمس كلمته "الصارخة" بشأن عدم احراز تقدم على صعيد التزام لبنان بالإصلاحات التي اتفق على تنفيذها مع صندوق النقد الدولي. فقد أصدر سفراء كندا وفرنسا وألمانيا

تصحيح سنّي لموقف دار الفتوى من النزوح عبد الله يافشل في جمع الكتل النيابية فرنجية: أنا "شيخ صلح" إنتخبوني

ما أن حطّ مساء أمس في مطار رفيق الحريري الدولي، حتى أعلن وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان تمسك طهران بثلاثية "الشعب والجيش والمقاومة"، ما يؤكد أن "المكتوب" الإيراني ما زال له "العنوان" ذاته قبل اتفاق بكن الذي جاءت زيارة المسؤول الإيراني للبنان الحالية للمرة الأولى بعد إبرامه في آذار الماضي بين السعودية وإيران برعاية صينية. بالتوازي مع "المكتوب" الإيراني، جاءت دعوة السفير الإيراني مجتبی أمانی التي وجهها أمس إلى رؤساء الكتل النيابية، بمن فيهم النواب التغييريون إلى لقاء عصر اليوم في سفارة بلاده مع الوزير عبد اللهيان للتشاور حول الاستحقاق الرئاسي، فيما بدا أنه "مبادرة" على هذا الصعيد يحملها المسؤول الإيراني. لكن استثناء رئيس كتلة "الجمهورية القوية" التابعة لـ"القوات اللبنانية" من الدعوة، وكذلك المرشح الرئاسي رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض ونائب المنية والضنية أحمد الخير، أسقط على الفور صفة الدعوة الجامعة التي ارادها عبد اللهيان. وقد قرر رئيس كتلة حزب الكتائب النائب سامي الجميل، ومثله النائب كميل شمعون وعدد من النواب التغييريين مقاطعة دعوة السفير أمانی.

13



فرنجية خلال إطلالته على شاشة تلفزيون "الجديد" أمس.

حيلة جديدة لمصرف لبنان... شرعنة التعاملات النقدية

11

"زورو" ينقضّ على "بنكرجية" لبنان



كما ذكرت "نداء الوطن" أمس، فإن بين المحققين الأوروبيين الموجودين في بيروت حالياً محققاً فرنسياً اسمه سيرج تورنير.

وفقاً لتحقيقات اعلامية فرنسية، يلقب في بعض الدوائر القضائية والسياسية في باريس بـ "زورو"، بالنظر إلى سرّيته التامة بعيداً عن الإعلام والاستقبالات العامة والخاصة، في الوقت الذي نذر فيه نفسه بلا هوادة لمحاربة الفساد وتبويض الأموال والتهرب الضريبي وكافة انواع الجرائم المالية لا سيما تلك المتصلة بالكبار والنافذين.

13

عضو في مجلس خبراء القيادة تصفية "سليمانى" في إيران

وقال النائب السياسي والأمني والاجتماعي لمحافظة مازندران، حيث حصل الهجوم، روح الله سلغى، إن "آية الله سليمانى تعرض صباح اليوم (أمس) لهجوم فري مسلّح أثناء تواجده في أحد بنوك مدينة بابل في شمال إيران وتوفي على أثره"، وفق ما نقلت عنه وكالة "إرنا".

13

في حادث أمني لافست آثار علامات استفهام عذّة في الداخل والخارج، قتل رجل الدين عباس علي سليمانى، العضو في مجلس خبراء القيادة الإيراني الموكل بتعيين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، جزاء إطلاق نار استهدفه داخل مصرف في شمال إيران أمس، نفّذه مسلّح تمّ توقيفه.



الدوافع ما زالت مجهولة (أ ف ب)

محيات 3

تلزيم البريد: من فضّ عرضاً غير مطابق... وما علاقة مديريين سابقين في "سارادار"؟



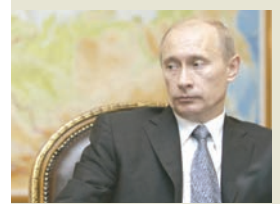
تحت المجهر 7

ال GYM هروب من ضغوط الحياة اليومية وبرنامج رابع



مدارات 10

الغرب يستعد لتفكك روسيا



إقتصاد 12

يفترض ألا ترتفع الأسعار في نيسان... ولكن!



العالم 14

شي يكشف لزيلينسكي "السييل الوحيد" للخروج من الحرب



الرياضية 15

السلة الأميركية: ناغيتس - طنز في نصف نهائي "الغربية"



فرار مسؤولين سابقين في "نظام البشير" من سجن كوبر واشنطن تعمل على وقف إطلاق نار دائم في السودان

خلال الساعات الماضية في إعلان أحمد هارون، أحد مساعدي الرئيس السابق المعزول عمر البشير، فراره من السجن برفقة مسؤولين سابقين آخرين، بينما أكد الجيش أن البشير نفسه محتجز في مستشفى نُقل إليه قبل بدء القتال.

13

وسط حالة من الهلع بين السكّان وفرار الآلاف منهم خارج "المناطق الساخنة"، وفيما أفادت منظمة الصحة العالمية بأن أكثر من 60 في المئة من المنشآت الصحية في الخرطوم مغلقة بسبب النزاع، تسود فوضى عارمة في السودان في ظلّ وقف إطلاق نار هشّ، تجسّدت



خفايا



يتساءل عدد من المعنيين عن مصير إيرادات شركة طيران الشرق الأوسط خصوصاً أنها دولارات طازجة وما إذا كانت تدخل حسابات مصرف لبنان لاستعمالها بالمضاربات وتمويل صرفة أو أنها تذهب الى الخزينة العامة من أجل تأمين واردات لزيادات الرواتب.

لوحظ تحفّظ سفير دولة أوروبية عن إطلاق مواقف سياسية وسط حديث عن وجود تباينات بين دولته ودولة أوروبية أخرى تعمل على الملف اللبناني.

يقوم بعض موظفي الفئة الأولى بالسفر إلى الخارج على حساب الخزينة في رحلات عمل خاصة، حيث باتوا يرتبطون بوظائف في الخارج إلى جانب عملهم في الإدارة.

خلاله سنشهد خطوات متصلة بالوضع الاقتصادي، وخاله أيضاً يتوقع أن يعقد إجتماع اللجنة الخماسية في قطر التي تسعى إلى تجديد تحركها تجاه لبنان. وحسب المعلومات يتوقع أن يحصل الإجتماع منتصف الشهر المقبل لكن لا جواب نهائياً في شأنه بعد. الدول المعنية لم تبلغ حضورها أو تعلن موقفاً وليس معلوماً ما إذا كان سيعقد على مستوى ممثلي الدول أو وزراء الخارجية. ويتوقع أن تبدأ معالم إنعكاسات الإتفاق الإيراني- السعودي، والعين على زيارة كبير الدبلوماسيين الإيرانيين وإقامته ليومين.

فرنجية: لن أذهب إلى جلسة أتحدّى فيها السعودية

وعلى الرغم من ذلك لم نوقف المصالحة». وعن الحوار، أعرب فرنجية عن استعداده «اليوم وكل يوم» للحوار مع ججع، مردفاً «بكركي بعيدة عنه 100 متر وفيها نجتمع راس براس بغرفة وحدة». وتابع: «في بكركي رفضت الإجتماع الرباعي لرؤساء الأحزاب المسيحيين لأنهم متفقون على قرار واحد وعندما أذهب إلى اجتماع مماثل فأنا ذاهب إلى فح».

وعن سلاح «حزب الله»، قال: «الحل هو أن نصل إلى حل يشعر فيها اللبنانيون بأن هذا السلاح غير موجه تجاههم». أضاف: «أملك شيئاً لا يملكه الكثيرون وهو ثقة حزب الله وثقة الأسد وأنا أستطيع أن أفعل معهما ما لا يستطيع أن يفعله آخرون». ورداً على الدعم الفرنسي له، أوضح أن «العلاقة بدأت معهم منذ عام 2015 وتحولت إلى احترام أما الأصوات التي أملكها فهي «لبنانية وليست فرنسية»، وما يعجبهم بي أنني أقول بصراحة ما يمكنني فعله وما لا أستطيع عليه».

وكشف فرنجية أنه «عندما ذهب باتريك دوريل إلى السعودية أبلغني أن «الحو إيجابي» ويمكنني أن أصدق الفرنسيين»، مشيراً إلى أنه «لم يتم الحديث معي فرنسياً بشأن نواف سلام ولا مشكلة لدي مع أي من الأسماء المطروحة».

واعتبر أن «المعركة ليست معركة نصاب بل «معركة ضم الجميع» وبحسابات رابطة يمكنني أن أصل بـ65 صوتاً لكنني لن أستطيع أن أحكم والتسوية قادمة ويجب أن تضم الجميع «بس ما فينا نلزم حدا يفوت فيها». وكشف فرنجية أنه «لم يتعهد بملف الدائرة في الحقائق وشخصياً أنا مع الدائرة «ومش رح عطّل حكومة كرمال بدي هالوزير أو هيداك»، مردفاً: «لم أتعهد بحجب الثلث المعطل عن أي فريق».

ورأى أن «الأمور ليست مطروحة بالشكل الذي حصل مع الرئيس عون، فأنا لم أعلن ترشيحي وليس لدي أي مشكلة بأن يتم انتخاب غيري وليس ترشيحي من يؤخر انتخاب الرئيس».

وتستغرب مصادر دبلوماسية كيف لا تؤخذ هذه القوى صفوفها لتأييد مرشح رئاسي يمثلها. وتطرح المصادر الدبلوماسية سؤالاً لا جواب عليه بعد لدى أطراف المعارضة عن مرشحهم وعن الأسباب التي تمنع اتفاقهم على مرشح في مواجهة مرشح قوى الممانعة. الإنطباع السائد عن المعارضة في الأروقة الدبلوماسية أنّ الخلاف بين المسيحيين يحول دون التوافق على المرشح وهو خلاف يصعب حله بالنظر إلى العلاقة المعقدة بين أكبر حزبين مسيحيين أي «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية».

لغاية اليوم لا تجد في الأروقة الدبلوماسية جواباً شافياً عن أي تفصيل أو خبر متصل بملف رئاسة الجمهورية في لبنان. بعيداً عن الفرنسيين وحراكهم الذي يعزز أمل حلفاء رئيس «المردة» سليمان فرنجية بانتخابه، فإنه لا صدى صوت لأي تحرك جدي باستثناء بعض الإشارات بين الحين والآخر وبشكل غير رسمي. ما يعزز اعتقاد مصادر دبلوماسية بأنّ الأجواء الراهنة لا تشي بانتخاب رئيس هذا الصيف بالنظر إلى غياب المؤشرات المحلية والإقليمية وحتى الدولية على ذلك. أكثر من القوى السياسية في الداخل اللبناني ترصد الدول حركة سفير المملكة السعودية في لبنان وليد البخاري والمواقف التي ستتمخض عنها والتي يمكن أن تشكل مؤشراً للتوجه السعودي وما إذا كان لا يزال على حاله أو شهد تحولاً.

على أبواب الفراغ يحل شهر جديد يتوقع أن يكون حافلاً بالتطورات.

اعتبر رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية أنه «أكثر شخص مطروح للرئاسة وإذا لزم الأمر سأعلن ترشيحي أما الاستعجال فهو ليس أمراً مفيداً»، قائلاً «عرواق كل شي بصير». وأشار في برنامج «وهلق شو» على «الجديد» إلى أنه «لا قانون في لبنان يفرض الترشح لرئاسة الجمهورية». ورأى أن «موضوع رئاسة الجمهورية لبناني ومحلي، وأن موقفنا من السعودية تاريخي ومعروف ولم يمرّ بأي مرحلة سيئة وأنّ التفاهات في المنطقة ستنعكس إيجاباً على لبنان».

وتطرق فرنجية إلى التفاهم السعودي - الإيراني، معتبراً إياه أنه «اتفاق سنني - شيعي» يريح لبنان «ويريح كل من يحب لبنان» وتراهن على هذا التفاهم إلى جانب الإتفاق السعودي السوري وعندما تنمى أن لا يتم هذا الإتفاق كي لا ينعكس لمصلحة فريق في الداخل على آخر «فهناك مشكلة». أضاف: «لن أذهب إلى جلسة أتحدّى فيها السعودية «ويمكن قادر أعمل رئيس بس ما بقدر أحكم» ولذلك أقول إنني لست مستعجلاً «وجايي الوقت». وأوضح أنه «في حال وصلت للرئاسة سأكون على مسافة واحدة من الجميع ومن مختلف المكونات والأقاي الآخرين في منتصف الطريق».

تابع: «أنا رجل حرّ وعلاقتي شريفة وواضحة مع بشار الأسد كما أننا لم نعمل بكيدية وحمينا مؤسسات «القوات اللبنانية» أثناء الوجود السوري». وتوجه فرنجية لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع قائلاً إنه «يعلم ما الذي فعلناه للقواتيين عندما كان في السجن». فحنح حمينا القواتيين ومؤسّساتهم من دون مقابل ولم نعمل في يوم من الأيام لمصلحة أجنذات مخابراتية ولا أصدق أنه تذكر قولاً لي منذ 15 عاماً ولم يتذكر أنني لم أصوت لمصلحة حل حزب القوات».

أضاف: «عندما أقدمنا على المصالحة مع ججع كان في الوقت نفسه يتفاهم مع الرئيس ميشال عون وقد مضى في تفاهم معراب لأننا لم نوقع على تقاسم التعيينات



يحل شهر جديد يتوقع أن يكون حافلاً بالتطورات

أساءت لفرنجية وأحرجته لا سيما في المجتمع المسيحي. علماً أنّ «حزب الله» ذاته لا يملك قدرة إنتخاب حليفه بلا حوار مع القوى الأخرى.

كحال المعارضة يبدو واقع «حزب الله». الطرفان عاجزان عن تأمين ما يفوق الخمسين صوتاً نيباً أي أنهما يلتقيان على العجز في انتخاب رئيس الجمهورية. وهنا يكمن مغزى الدستور الذي اشترط غالبية الثلثين في انتخاب الرئيس، أي أنه وضع ضوابط للكتل النيابية ومنع إنتخاب رئيس من طرف فريق سياسي واحد فبات الكل محكوماً بالثراكة والتفاهم.

في كواليسها لا تتوقف مصادر دبلوماسية عن توجيه اللوم لقوى المعارضة التقليدية والتغييرين لعجزهم عن الإتفاق على مرشح مقابل فرنجية.

ولم يبلغوا درجة التسميات بعد. رغم مرور ستة أشهر لم تستطع المعارضة التقليدية أن تلتقي على مرشح. حتى تبنيها ترشيح النائب ميشال معوض لم يرتق إلى الجدية التي تجعله يلامس الخمسين صوتاً، وفشلت في استقطاب فريقين أساسيين إلى خيارها أي النواب السنة والتغييرين، كما فشل المسيحيون ولا سيما الموارنة في التلاقي على كلمة سواء رئاسية. بالموازاة يبدو «حزب الله» مأزوماً بترشيح فرنجية. لا يفوت فرصة لتأكيد تأييده ولكن بطريقة تحرج المرشح الحليف ذاته. خروج نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم مهدداً بخيار فرنجية أو الفراغ، ونصيحة رئيس المجلس التنفيذي لـ«حزب الله» السيد هاشم صفي الدين باقتناص فرصة ترشيح فرنجية وإلا... كلها مواقف

في كواليسها لا تتوقف مصادر دبلوماسية عن توجيه اللوم لقوى المعارضة التقليدية والتغييرين

فرنجية وال"لا" البطيركية و"سد" الممانعة المسيحية

ألان سركيس

تنشغل الأوساط السياسية بما قد تحمله الإتصالات بعد عطلة الأعياد، فالبلاذ بأمس الحاجة إلى رئيس جديد للجمهورية وإلى تسوية حقيقية تعيد عجلة المؤسسات إلى العمل بعد توقف قسري، وفي حال تمّ الذهاب إلى حل حقيقي عندها تنطلق مسيرة الإنتقاد.

قالت المملكة العربية السعودية كلمتها بوضوح وتؤكد أنّ لبنان جزء من المنظومة العربية ولن يكون خارج الإتفاق السعودي- الإيراني، لكن هناك ملفات أهم تجري معالجتها الآن وعلى رأسها ملفا اليمن وسوريا، وينعكس الجوّ الإيجابي في المنطقة على بيروت وهذا ما يُسرّع في عملية الإتفاق على رئيس جديد وفق شروط الأغلبية الساحقة من اللبنانيين التي تريد عودة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى سابق عهدها.

وإذا كانت فرنسا تسير عكس تيار التسوية في المنطقة وتريد فرض رئيس موال لـ«حزب الله» مقابل صفقات وسمسرات باتت معروفة، إلا أنّ الموقف الخليجي بقيادة الرياض وموقف السواد الأعظم من المسيحيين كفيلان بإنهاء المغامرة الفرنسية، لكنّه لن يُنهي الشرخ بين فرنسا والمسيحيين بعدما ضُربت العلاقات التاريخية بينهما بسبب عمل إدارة الرئيس إيمانويل ماكرون عكس إرادة المسيحيين.

عندما سئل البطيريك الماروني الراحل الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لماذا لا يزور دمشق ويبحث العلاقات الثنائية ويطلب بتصحيحها ويشارك في إستقبال البابا القديس يوحنا بولس الثاني، أجاب: «لن أذهب إلى سوريا إلا ورعيتي معي»، ويبدو أنّ الأمر نفسه يتكرّر مع البطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الذي يُصرّ على عدم السير بأي اسم رئاسي إلا والأغلبية المسيحية موافقة على هذا الاسم.

وفي التفاصيل، باتت باريس وبنشعي على معرفة تامة بموقف البطيريك الراعي من التسوية الفرنسية المطروحة والتي تنض على انتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية وتعيين السفير نواف سلام أو أي إسم آخر من 14 آذار رئيساً للحكومة، وهذا الموقف أبلغه الراعي إلى فرنجية والسفيرة الفرنسية آن غريو.

ويؤكد الراعي أنه لا يضع «فيتو» على اسم فرنجية أو أي مرشح آخر، وقد قالها لفرنجية لكن شرط تأمين دعم الكتل المسيحية الكبرى وعلى رأسها «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» أو أقله كتلة من هاتين الكتلتين، فمن دون ميثاقية



بكركي قالت كلمتها (مزى الحاج)

مسيحية لا يستطيع أي رئيس جمهورية الحكم وستكون هناك مشكلة كبيرة في البلد، وعندها سيكون هناك إحباط مسيحي من نوع آخر ويمكن أن تعود تجربة الحكم ما بين 1990 و2005.

والأمر نفسه الذي قاله البطيريك لفرنجية ردّه على مسامع السفارة الفرنسية التي شدّد الراعي أمامها على وجوب إنتخاب رئيس جمهورية سريعاً، لكن أن يعمد فريق إلى تعطيل الجلسات الإنتخابية من أجل تأمين فوز مرشحه فهذا أمر مرفوض، كذلك لا يمكن إنتخاب رئيس جمهورية ماروني من دون موافقة الأغلبية المسيحية، فانطلاقة أي رئيس يجب أن تبدأ من البيت المسيحي وإلا سيخلق الرئيس الجديد أزمة بدل أن يكون بداية لحل أزمة لبنان.

إذا قالت بكركي كلمتها والتي تتضمن بشكل أساسي إحترام إرادة المسيحيين، وإذا كان البطيريك لا يضع «فيتو» على إسم فرنجية فهذا الأمر لا يعني قبوله بتخطّي الكتل المسيحية الأساسية.

وتُعيّب بكركي على فرنجية والفريق الداعم له عدم احترام الآليات الدستورية واللجوء إلى تعطيل النصاب، فلو سلك فرنجية الطريق التي سلكها المرشح النائب ميشال معوض لكانت الأمور سارت بشكل طبيعي ويُنْتَخب من يفوز بأكثر عدد من الأصوات، عندها لا تكون هناك مشكلة في الميثاقية المسيحية لأنّ الإنتخاب يحصل ضمن الأطر الديموقراطية وبمشاركة الكتل المسيحية.

ومن جهة ثانية، تضع بكركي شرطاً أساسياً على أي رئيس جمهورية وهو إعادة وصل علاقات لبنان بالعالمين الغربي والعربي والعمل على عدم تغيير هوية البلد، لذلك لا تريد رئيساً ينتمي إلى محور معيّن، بل يهّمها إنتخاب رئيس يحل أزمة لبنان الإقتصادية والسياسية والدبلوماسية.



الموقف الخليجي بقيادة الرياض وموقف السواد الأعظم من المسيحيين كفيلان بإنهاء المغامرة الفرنسية

طوني فرنسيس

نازحون
في بلد مستباح

ستضاف أزمة النازحين السوريين إلى سلسلة الأزمات الأخرى التي تنتظر حلاً. أزمة السلطة هي العنوان الأساس بمتفوّعاته، من انتخاب رئيس الجمهورية، إلى نوع الحكومة المفترضة، إلى برنامجها الموثوق لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية والمصرفية والاجتماعية على أنواعها. وفي هذا البرنامج محور أساسي يتعلق بإعادة بناء الدولة والمؤسسات على قاعدة احترام الدستور والقانون. وفيه أيضاً استعادة الدولة سلطاتها على كامل أراضيها، وعدم التسليم بسلطة أخرى، وقدرة على نسج علاقات تكافؤ واحترام مع الدول الأخرى القريبة والبعيدة.

لذلك لا يمكن تصوّر معالجة قضية الشعب السوري في لبنان من دون قيام مثل هذه السلطة اللبنانية القادرة والشفافة، الموثوقة من شعبها والمعيرة عن مصالحه العليا. أي كلام آخر في ظروفنا الراهنة عن مشكلة النزوح لن يتجاوز المزايدات المألوفة بين أطراف محلية اعتادت نسج البطولات على حساب الآخر في البلد الممزّق، وأي رهان في الوضع القائم على نظام الرئيس السوري بأنه سيعيد السوريين إلى بلادهم، هو رهان فاشل. فلا هؤلاء يريدون العودة ولا النظام يستعجل الترحيب بهم، والنتيجة على المدى البعيد قد تكون ترجمة فعلية لمقولة حافظ الأسد عن شعب واحد في دولتين، وصولاً في النهاية إلى شعب واحد ودولة واحدة يرعاها ويقودها المحور وغرفة عملياته المشتركة!

هذات الأمور في غالبية المناطق السورية لكن السوريين لا يعودون. وهذا موقف يثير الاستغراب إذا ما قورن بموقف أبناء الجنوب اللبناني الذين نزحوا إلى سوريا ومناطق لبنانية أخرى في حرب تموز. الجنوبيون عادوا إلى بيوتهم المدمّرة في اليوم التالي لإعلان وقف إطلاق النار ولم ينتظروا إعادة بناء ما تهدّم ولا المنح المالية لترتيب حياتهم اليومية.

لماذا لا يفعل السوريون مثلهم؟ السبب الأول هو أنّ النظام وحلفاءه لا يرغبون بهم ولم يبذلوا أي جهد لاستقبالهم. والسبب الثاني أنّ المنظمات الدولية والدول الغربية تغدق المساعدات عليهم ولا تبذل أي ضغط أو جهد حقيقي لتحسين شروط عودتهم وأولها إجبار النظام على تنفيذ القرارات الدولية لحل الأزمة السورية. ويلتقي الغرب في هذا الموقف مع روسيا وإيران وتركيا، الدول التي لا ترى في سوريا شعباً، بل قواة عسكرية ومناجم بترول وفوسفات وموانئ بحرية وجوية. والسبب الثالث هو أنّ السوريين اللاجئين إلى لبنان، وجدوا ساحة مفتوحة لا حدود ولا ضوابط فيها ولا قوانين. وفي ساحة من هذا النوع يطيب العيش وربما لاحقاً التفاوض على حق الإمّرة!

لن يصل اللبنانيون إلى حلّ لهذه المعضلة، ولن يعود السوري إلى وطنه مواطناً حرّاً من دون قيام سلطة وطنية قادرة في لبنان، ومن دون تغيير في جوهر سلوك النظام السوري، وحتى ذلك الوقت يقع على بسام مولوي وبلديات المناطق معالجة المشاكل بما تيسر.

تلزيم البريد: من فضّ عرضاً غير مطابق... وما علاقة مديرين سابقين في "سارادار"؟

يشكّل 30 أيار المقبل الموعد الأخير لانتهاء عقد تشغيل مرفق البريد الذي تديره إلى الآن شركة لبنان بوست. فالقطاع الذي جرت خصصته منذ سنة 1995، سيخضع لعملية تلزيم جديدة، هي الثانية فقط خلال أكثر من 25 سنة. وبالتالي فإنّ عقده التشغيلي الذي شارف على الإنتهاء، لا يزال الأوّل الذي وقّع مع لبنان بوست والتي كانت مملوكة من شركة بروفاك ليمتد، والمملوكة بدورها من شركة كندا بوست، قبل أن تنسحب الأخيرة من الشراكة إثر خلاف على مسألة الحصرية وآلية تطبيقها، وتنتقل الأسهم إلى مجموعة سارادار.

لوسي بارسخيان

إنّ إنتهاء العقد الذي جرى تمديده مرّات عدة، قد لا يعني طيّ صفحة «لبنان بوست» مرحلياً. إذ إن الشركة ملزمة بتسيير هذا المرفق، إلى حين تلزيمه لمشغل جديد. والعقد التشغيلي المبرم منذ البداية، يغطي هذا الموجب من خلال بنوده التي تنظّم عملية التسليم والإستلام. وهو يحدّد لذلك مهلة ستة أشهر على الأقل. وهذا يجب أن يشكّل وفقاً لمصادر معنية، حافزاً لالتقاط الأنفاس، وبالتالي عدم الإستعجال في إبرام أيّ عقد تشغيلي لا يراعي مصلحة الدولة وخزینتها. ما يعيدنا إلى تفاصيل المجريات التي أحاطت بعملية التلزيم التي أبطلتها هيئة الشراء العام في 7 نيسان الجاري، بعدما رست على عارض واحد، هو تحالف شركتي ميريت إنفست ش. م. ل. اللبنانية وColis Privé France وكتاهما مملوكتان من شركة CMA CGM.

أيام قليلة فقط فصلت بين وصف وزير الإتصالات جوني قرم فـوز الشركة بـ«قصة نجاح» وبين ما وثّقته هيئة الشراء، بعد تدقيق من قبل خبراءها، من «مخالفات جوهرية» في قبول عرض «لا يراعي المقتضيات التي وضعتها الإدارة في دفتر الشروط الخاص بالتلزيم»، و«إضرار بالمال العام» نتيجة تقليص حصة الدولة من الإيرادات.

وعليه وضعت هيئة الشراء العام تقريرها الذي ألغى نتيجة مزايدة تأجلت جلسة انعقادها عدة مرات، بناء على ملاحظتين أساسيتين في العرض المقدّم: الأولى تتعلق بخبرة الشركة غير الكافية للإيفاء بمتطلّبات دفتر الشروط، وقد تبين أن الشركة تعمل في نقل الطرود بين الباعين والمشتريين عبر بوابات التجارة الإلكترونية، ولا تملك أي خبرة في إدارة المرفق البريدي. والثانية تتعلق بالعرض المالي المقدّم، والذي بني على تقاسم الأرباح بدلاً من تقاسم الإيرادات خلافاً لما ينص عليه دفتر الشروط.

وتستغرب المصادر المعنية أن لا يتقدم سوى عارض واحد لإدارة قطاع مهم كالبريد، يعطي حصرية تشغيل الفائز به، ولا يتطلّب إستثمارات كبيرة. وهذا ما لا يمكن تفسيره وفقاً للمصدر إلا بالتقصير في الترويج لعملية التلزيم، سواء عبر وزارة الخارجية أم من خلال سفراء بلدان تملك خبرة واسعة في إدارة القطاع، ولديها خدمات بريدية يمكن أن تؤمّن قيمة مضافة في إدارته بالنسبة إلى لبنان.

كما تستغرب أيضاً أن لا تسارع وزارة الإتصالات للتحقّق من الأسباب التي جعلت أربع شركات بريدية تشتري دفاتر الشروط من دون أن تتقدّم بعروض. فهل كان الخلل في دفتر الشروط والعقد المرافق أم في مكان آخر؟

لجنة الإستلام دون مستوى المسؤولية!

وهكذا وصلنا إلى جلسة 30 آذار مع عارض واحد. وعلى رغم ذلك إنعقدت جلسة التلزيم للنظر في عرضه المقدّم، ليتبيّن أنّ الإشكالية لم تكن محصورة بعدم وجود منافسة على القطاع فقط، وإنما بأداء لجنة الإستلام الذي ترى المصادر أنه لم يكن على مستوى المسؤولية. بحسب مصدر مسؤول، فإنّ «العرض الوحيد هو إستثناء لقاعدة المنافسة المفتوحة، وبالتالي عندما نسّر باستثناء يجب أن يكون هناك حذر تام لإتمام مزايدة تراعي المصلحة العامة بشكل أفضل». وهذا ما لم يحصل على ما يبدو.

فالتناقض النافر بين العلامات المرتفعة التي منحتها لجنة الإستلام لمؤهّلات الشركة التي فُضّ عرضها، ولعروضها الفنية والمالية، وبين ما خلصت إليه هيئة الشراء العام في تقريرها حول كون هذه المؤهلات غير كافية بالأساس لفتح عرضها المالي والفني، دفع بمتابعين للتدقيق في تخصصية لجنة الإستلام وجديتها، ومدى تأنيها في درس العرض.

إذ إن اللجنة تألفت وفقاً لمحضر جلسة التلزيم من مدير عام البريد رئيساً، وعضوين آخرين إستقهما من وزارة الإتصالات، تبين وفق المصادر، أنّه تنقصهما الخبرة في قطاع البريد. فأُنجز هؤلاء دراسة كل الملف بما يتضمّنه



إمتناع الدولة عن إسترداد القطاع

بشهر شباط، بسبب تأخرها 27 دقيقة عن جلسة فضّ العروض وفقاً لما ذكرته مصادر وزارة الإتصالات. كما أنّ «لبنان بوست» كانت من الشركات التي سحبت دفتر الشروط قبل جلسة التلزيم في شهر شباط، إلا أن مشاركتها بقيت محظورة قانونياً على رغم كل المحاولات التي جرت لتبرئة ذمتها المالية تجاه الدولة في المرحلة السابقة، والتي رفضتها هيئة القضايا في وزارة العدل لكون التقاضي لم يحسم بعد بين الشركة والدولة اللبنانية في مجلس شورى الدولة.

وفي مزيد من المعلومات حول الشركة التي كادت تفوز بحصرية إدارة قطاع البريد لتتسع سنوات مقبلة، يتبيّن أنّ مديريها الحاليين هم ممن كانوا يشغلون مراكز مسؤولة سابقاً في مجموعة «سارادار»، وهي المجموعة التي تملك أسهم لبنان بوست حالياً. فهل يعتبر هذا الأمر صدفة؟ أم أنه يشكل محاولة إلتفاف من قبل مالكي أسهم لبنان بوست على قرار حظر مشاركتها بالمزايدة؟

إستلام الإدارة

في بلد تحكمه الصفقات تبدو هذه الشكوك مبرّرة. لا بل تعززها المجريات المحيطة بعملية التلزيم، في مقابل إمتناع الدولة عن استرداد القطاع أو حتى البحث في خيار خلق هيكيلة إدارية تسمح بذلك ولو بشكل مؤقت، علماً أنه وفقاً للمصادر «إذا حاولنا الإستعانة بأصول إدارة قطاعات البريد في العالم، من أميركا إلى مصر مروراً بفرنسا وإنكلترا وألمانيا، نجد أنه في كل هذه الدول خصصت كل القطاعات، باستثناء البريد».

هذا الخيار طرح بحسب المعلومات في اجتماع وزاري أوصى إمّا بتعديل دفتر الشروط أو بإنشاء مؤسسة أو شركة عامة تدير المرفق باسم الدولة، ولكن التوجه كان فوراً نحو تعديل دفتر الشروط، ولم تجر بحسب المصادر ولو محاولة بلورة أفكار لتسليم إدارة القطاع مباشرة. مع أنّ ذلك لن ينطلق من فراغ، كما تؤكد المصادر، كون هناك جسم قائم لوجستياً وفنياً تحقّق من خلال لبنان بوست، التي يفترض بحسب العقد الموقع معها أن تتخلّى للدولة اللبنانية عن كل تجهيزاتها وأنظمة العمل والإدارة لديها عند إنتهاء العقد. كما أنه لا يمكن التذرّع هنا أيضاً بأنه ليس في مديرية البريد سوى أربعة موظفين، فيما يتبيّن أنّ موازنة المديرية العامة للبريد تغطي 40 موظفاً.

ومع ذلك يبدو أنّ التوجه حالياً هو نحو إعادة المزايدة. ومن هنا، ترى المصادر المطلّعة أنه بعد تعديل دفتر الشروط، من المفترض تجنّب الثغرات السابقة، أولاً من خلال عرض تعديلات دفتر الشروط التي يحقّ للجهة الشارية أن تجريها، على هيئة الشراء العام لإبداء الرأي فيها ولو أخلاقياً، وخصوصاً بعد اللغط الذي كاد يهدر حق الدولة سابقاً. ومن ثم الإنصراف بعد التأكد من خلوّ دفتر الشروط والعقد المرافق من الشوائب المحتملة، للتسويق بشكل جيد لهذه المزايدة، ولأهمية هذا القطاع ومما توفّره حصرية إدارته من إمتيازات للمشغل، مع إعطاء مهلة كافية للشركات للتقدّم بالعروضات.

من وثائق تثبت أهلية الجهة العارضة، وعرضيها الفني والمالي، في خمس ساعات فقط، بينما إستغرق هيئة الشراء العام خمسة أيام عمل، إستعانت خلالها بخبراء متخصصين لدراسة الملف ووضع الملاحظات عليه بشكل كامل.

«تهريبية» تقاسم الأرباح

ولولا هذا التدقيق الجني، ربما كانت ستتمّ «تهريبية» تقاسم الربح بدلاً من تقاسم الإيرادات، «فنكون أمام عقد سيئ يمدّد لمرحلة لبنان بوست السيئة» كما تقول المصادر. علماً أنّ اللغط الذي كاد يسمح بهذه «التهريبية»، وفقاً لمصدر مطلع ليس في أساس دفتر الشروط، إنما بملحق المستندات المدرجة في عقد التشغيل، والذي يتضمّن كيفية توزيع الحصص بين الشركة الفائزة والجهة الشارية. وهو محصور بالمستند رقم 3، والذي ورد تحت عنوان جدول تقاسم الإيرادات، بينما هو يتحدث عن تقاسم أرباح.

ويرى مصدر مسؤول في المقابل، أن هذا اللغط يجب أن يكون موضوع تحقيق ومحاسبة من قبل السلطات المعنية، بعدما توجهت هيئة الشراء العام بتقريرها حول المخالفات إلى كلّ من ديوان المحاسبة، النيابة العامة للديوان، وإلى هيئة التفتيش المركزي. وبالحّد الأدنى، «يجب فتح تحقيق إداري من قبل الوزير المسؤول عن إدارته، بالسبب الذي دفع بلجنة الإستلام لقبول هذا العرض، خصوصاً أنّه بدأ أمام مستطعليه مقتنعاً بقرار هيئة الشراء العام بإلغاء الإلتزام».

وتقول مصادر مطلّعة أنّه لا شائبة بدفتر الشروط ولا حتى بالعقد المرافق له بالنسبة للإلتزام، لا بل هناك نصّ بالعقد المرفق بدفتر الشروط يطمئن أنه في حال حصول خلاف في التفسير بين العقد ودفتر الشروط أو أحد ملحقاته، فيعتمد دفتر الشروط. وفي دفتر شروط تلزيم تشغيل قطاع البريد لم ترد إطلاقاً عبارة تقاسم الأرباح، إنما هو واضح ودقيق تماماً في تحديده العلاقة المالية بين الجهة المشغلة والجهة الشارية بتقاسم الإيرادات. إلا أنّ الالتباس حصل جزاء فتح عرض شركة غير مطابقة للمواصفات وفقاً لما تؤكّده المصادر.

في كواليس الشركة الفائزة

وهذا ما يعيدنا إلى كواليس تقدّم الشركة العارضة وتفاصيل تكوينها. فالمفارقة اللافتة هنا، هو أن تتقدّم بالعرض الوحيد مجموعة CMA CGM والتي يرأس إدارتها ومجلسها التنفيذي رجل الأعمال الفرنسي اللبناني الأصل رودولف سعادة، وهي الشركة نفسها التي إلترمت أيضاً تشغيل مرفأ بيروت. وكانت CMA CGM قد سحبت دفتر الشروط قبل موعد الجلسة المحدّدة في شهر شباط ولم تتقدم بأي عرض. فيما غابت عن تقديم العروض شركة غانا بوست المملوكة من جمهورية غانا، وهي الشركة التي رفض استقبال عرضها في الجلسة المحدّدة



التوجّه حالياً هو نحو إعادة المزايدة وترى المصادر المطلّعة أنه بعد تعديل دفتر الشروط من المفترض تجنّب الثغرات السابقة



لجنة الإستلام تألفت من مدير عام البريد رئيساً وعضوين آخرين إستقهما من وزارة اتصالات تبين أنه تنقصهما الخبرة في قطاع البريد

الانتخابات البلدية إلى المجلس الدستوري

طوني كرم



مخالفة قانون التمديد المبادئ الدستورية العامة (مرزي الحاج)

من الأطر الكفيلة بإجراء هذا الإستحقاق الدستوري. وذلك، قبل توقّفه عند سوء النية الذي ينتهجه «البعض» للهروب من الانتخابات وتفادي المشاكل الداخلية بين صفوفه الحزبية وتجنب النتائج المتوقعة والكفيلة بكشفه أمام الرأي العام. وشدّد نائب «القوات» على الحاجة لإعادة إنتاج السلطات المحليّة لما لها من دور فاعل في هذه الفترة العصيبة للوقوف إلى جانب الناس، وذلك بعد دعوته إلى إشراك الشباب والشابات في تحمل المسؤولية، والتواصل مع الجهات المانحة بشكل مبتكر وتقديم الحلول التي عجزت البلديات القائمة عن القيام بها، نظراً لمقاربة رؤساء تلك البلديات دور السلطات المحليّة بذهنيات قديمة تعتمد إلى إلقاء تقاعسها ومشاكلها على السلطات المركزية. في حين ينصبّ التركيز على إشراك «دم جديد» في تقديم الحلول اللامركزية، والتي تبدأ عبر تفعيل دور السلطات المنتخبة محلياً وتأمين مصادر تمويل بديلة لتلبية مطالب المواطنين، ومن دون إغفال دور السلطات المركزية في تحمّل مسؤولياتها.

لأي حسابات خاصة وضيقّة، تؤيد إجراء الإستحقاقات الدستورية إنطلاقاً من إيمانها الراسخ بدولة المؤسسات واحترام المواعيد الدستورية، أكان تلك المرتبطة بانتخاب رئيس الجمهورية أم المجالس البلدية والإختيارية، مع التشديد على إجرائها في موعدها، وفي أقرب وقت ممكن. ورأى أنّ بثّ المجلس الدستوري في الطعن يفتح باب تمديد المهل تقنياً إلى حين إتمام وزارة الداخلية التجهيزات المطلوبة لإجراء هذا الإستحقاق، تاركاً للمجلس النيابي وبعد انتخاب مجالس جديدة، الحقّ في تشريع الأعمال الناجمة خلال هذا التمديد التقني للمختارين والمجالس البلدية.

أمّا بشأن ذريعة عدم توقّر الأموال المطلوبة التي أدّت إلى إرجاء الانتخابات، اعتبر أنّ مجلس النواب الذي التأم للتمديد للبلديات، كان بإمكانه عوض الإطاحة بالإستحقاق، الإلتزام لتأمين الاعتمادات المطلوبة لإجراء الانتخابات. وجدّد دعوته الحكومة إلى تأمين الإعتمادات اللازمة أكان عبر اللجوء إلى حقوق السحب الخاصة SDR أم غيرها

تعود الانتخابات البلدية والإختيارية إلى الواجهة اليوم، مع توجهه تكتل «الجمهورية القويّة» إلى المجلس الدستوري اليوم لتقديم طلب «مراجعة إبطال قانون التمديد للمجالس البلدية والإختيارية وطلب تعليق نفاذه» بعد نشره في الجريدة الرسميّة.

ووفق المعلومات التي حصلت عليها «نداء الوطن» فإنّ الطعن سينطلق من مخالفة قانون التمديد المبادئ الدستورية العامة ودورية الانتخاب وتداول السلطة، قبل الوصول إلى الطعن في تخليّ مجلس النواب عن صلاحيته في تحديد الانتخابات لصالح الحكومة، واعتماد مصطلح «مهلة أقصاها سنة تنتهي في 31 أيار 2024»، وذلك إنطلاقاً من سابقة للمجلس الدستوري قضى بموجبها بإبطال القانون الذي قضى بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية في العام 1997، لترك المشتزع حينها للحكومة تحديد تاريخ الإستحقاق ضمن «مهلة أقصاها».

ورغم العديد من الثغرات القانونية والمخالفات الدستورية التي شابت جلسة إقرار هذا القانون، تجنّبت مراجعة الطعن فتح باب إشكالية دستورية الجلسة التي يرى فيها بعض النواب مخالفةً للدستور، إنطلاقاً من اعتبار مجلس النواب هيئة ناخبة لا هيئة إشتراعية.

وفي هذا السياق، يوضح عضو تكتل «الجمهورية القويّة» النائب سعيد الأسمر لـ«نداء الوطن»، أنّ الطعن الذي أعده التكتل مبنيّ على أسس دستورية قانونية صلبة تتيح للمجلس الدستوري في حال إرتكان أعضائه على قراءة دستورية قانونية بعيداً عن التدخلات السياسيّة، البتّ إيجاباً في الطعن لانتفاء الأسباب الموجبة أو المبررات التي تتطلّب تأجيل الانتخابات.

وأكد أنّ «القوات اللبنانيّة» وخلافاً

جان الفغالي



"بوسطة" النازحين وشرارة الحرب

أسبوعان مرّاً على الذكرى السنوية الثامنة والأربعين لحادثة بوسطة عين الرمانة التي شكّلت الشرارة لاندلاع الحرب في لبنان، بين جزء من اللبنانيين والفلسطينيين الذين «انتصر» لهم لبنانيون آخرون، فكانت حرباً لبنانية - فلسطينية، وفي جانب آخر، حرباً لبنانية - لبنانية.

بعد ثمانية وأربعين عاماً على اندلاع الحرب، وبعد أسبوعين على الذكرى، كل عناصر وجود «بوسطة» قائمة، لا بل هناك أكثر من «بوسطة» في أكثر من منطقة، وهذه المرة ستكون أقسى وأصعب وأشرس، خصوصاً إذا دخلت عليها دولٌ وأجهزة ومنظمات وهيئات دولية، ففتفتل من أيادي اللبنانيين، ويدخل البلد في ماتهة حرب يُعرّف كيف تبدأ ولا يُعرّف كيف تنتهي.

بعد نصف قرن على «حرب البوسطة»، أميط اللثام عن حقائق كشفتها وثائق ووردت في كتب لمسؤولين لبنانيين وفلسطينيين عايشوا تلك المرحلة من مواقع مؤثّرة وفاعلة، الجامع المشترك بين ما كُشّف من وثائق وما ورد في الكتب، أنّ حرب لبنان اندلعت لتشكّل «قنابل دخانية» لحجب الرؤية عن تمرير تسويات في المنطقة، فالتوطين لم يكن مجرد شعار ولا مجرد فزاعة، بل كان حقيقة قائمة عملت له دول عربية وغير عربية، وحين اتخذ قرار بمواجهته، كان جزء من السلطة اللبنانية متقاعساً ومتخاذلاً، إنّ لم نقل «متأمراً». مواجهة التوطين جاءت من طرف لبناني واحد، لكن إسقاطه كان لمصلحة كل الأطراف اللبنانيين.

اليوم، يكاد التاريخ أن يعيد نفسه: مواجهة النزوح السوري تتم من طرف لبناني واحد، لكن إسقاط مفاعيله ستكون لمصلحة كل الأطراف اللبنانيين. مفاعيل النزوح السوري أخطر بكثير من مفاعيل اللجوء الفلسطيني: حين لجأ الفلسطينيون إلى لبنان، لم يكن العدد يقاس سوى بعشرات الآلاف، اليوم النزوح السوري تجاوز المليونين والمئتي ألف نازح، والحيل على الجرار.

الهجرة الفلسطينية من فلسطين كانت أشبه بـ«قلعهم» من بيوتهم وقراهم، ولم يتركوا طوعاً. مقاربة ملف النازحين السوريين مختلفة تماماً، النازح السوري «يتمتع» بما يلي:

هو يقرّر متى يصبح نازحاً؛ مع بقاءه مواطناً سورياً قادراً على التنقل بين لبنان وسوريا ساعة يشاء. فالنزوح السوري إلى لبنان بدأ عام 2011، أي منذ إثني عشر عاماً، بعد هذه السنوات، وعلى رغم توقف المعارك في تسعين في المئة من الأراضي السورية، بإمكان أي سوري أن يصل إلى لبنان ويتخذ صفة نازح، ويستفيد من كل العطاءات والتسهيلات التي تقدّم للسوريين، فيما اللبناني محرومٌ من الحد الأدنى من سبل العيش.

حين انفجرت الحرب في لبنان من خلال «شرارة بوسطة عين الرمانة»، كان الوضع اللبناني في ذروة الانتعاش النقدي والاقتصادي، لم يكن الدولار الأمريكي يتجاوز ليرتين وربع ليرة لبنانية، وكان لبنان «يُصدّر» كهرباء إلى سوريا، ولم يكن اللبناني يعرف شيئاً اسمه المولدات. الدولار تجاوز هذا الشهر المئة والأربعين ألف ليرة قبل أن يتراجع، ربما اصطناعياً، إلى ما دون المئة ألف ليرة، الكهرباء في حال انعدام، والأوضاع الاقتصادية والصحية في حال يرثى لها، وفوق ذلك هناك عبء أكثر من مليونيّ نازح سوري... ألا تكفي هذه المِعطيات لتولّد «بوسطة عين الرمانة» في أكثر من منطقة؟

مع التنبيه إلى إمكان اندلاع حرب جديدة، على المعنيتين التفتيش عما إذا كانت هناك تسوية جديدة في المنطقة، على غرار ما كان يُطبخ في ربيع 1975، وما «البوسطات» المتنقّلة سوى مشاريع قنابل دخانية للتعمية على ما هو آت من تسويات.

قرارا "الكابيتال كونترول" ودولة الأملاك البحرية... غير قانونيين

أكرم حمدان

ثابتان على اعتبار بدل إشغال الأملاك العامة البحرية هو بمثابة رسم أي مشابه للضرائب غير المباشرة، وبالتالي لا يجوز فرض الضرائب وتحصيلها إلا بالعملة الوطنية وفقاً لمبدأ السيادة الوطنية..

ودُكرت أيوب باجتهاد مجلس شورى الدولة الصريح والواضح رقم 180 تاريخ 1979/5/22 حول شركة الفنادق السياحية في لبنان، الذي قضى بأنّ البدل السنوي الذي تستوفيه الدولة لقاء السماح بإشغال الأملاك العامة، له طابع الرسم المالي المساوي للضرائب المباشرة، وهو يستوفى بموجب المرسوم الذي يرخص بإشغال الأملاك العمومية وذلك وفقاً للمادة 17 فقرتها الثانية من القرار رقم 144/1925. كذلك ذكرت بالمادة 87 من قانون موازنة العام 2020 والمواد الدستورية التي تؤكّد أنّ كلّ الضرائب والرسوم يجب أن تُستوفى بالعملة الوطنية.

وقالت مصادر متابعة إنّ القرار رقم 22 يُشرّع كلّ تعاميم مصرف لبنان ويحمي المصارف من أي ملاحقة قانونية، بينما اللجان النيابية والمناقشات التي حصلت لقانون الـ«كابيتال كونترول» علّقت تنفيذ الأحكام المبرمة وتركت الباب مفتوحاً أمام الدعاوى من قبل المودعين.

وعلمت «نداء الوطن» أنّه بانتظار ما يُمكن أن تتخذه الحكومة من خطوات ربما تُراجع فيها هذين القرارين، وإلا فإنّ التوجّه نحو الطعن بهما يبقى قائماً، وبطبيعة الحال فإنّ الجهات المخولة بذلك هي صاحبة المصلحة، أمام مجلس الشورى، بمعنى أنّ أي صاحب مصلحة من شاغلي الأملاك العامة البحرية يستطيع التقدّم بطعن بقرار الدولة، وأي مواطن متضرّر من قرار تحديد سقف للسحوبات يُمكنه أن يتقدّم بالطعن.



جانِب من بعض التحركات الاعتراضية (مرزي الحاج)

ضوابط موقّعة على السحوبات والتحاويل إلى خارج لبنان غير أنّه ما زال ينتظر مناقشته في الهيئة العامة لمجلس النواب.

4 - التدرّع بالظروف الإستثنائية لتجاوز حدّ السلطة والتعذّي على صلاحيات مجلس النواب. وعليه إنّ هذا القرار هو عديم الوجود وقابل للطعن أمام مجلس شورى الدولة».

وعن قرار دولة بدل إشغال الأملاك البحرية، قالت أيوب: «لقد أخطأ وزير الأشغال العامة والنقل ووزير المالية بدولة بدل إشغال الأملاك العامة البحرية لأنهما أخطأ في توصيف طبيعة هذا البدل، فالعلم والإجتهد

1 - على الحكومة وجميع إداراتها أن تتقيد بمبدأ الشرعية في جميع أعمالها، بحيث يحظر عليها إتخاذ أي قرار خارج إطار صلاحياتها أو بما يخالف القوانين المرعية الإجراء.

2 - إنّ قرار مجلس الوزراء رقم 22/2023 بفرضه سقفاً على السحوبات والتحويلات، قد خالف صراحة قانون الموجبات والعقود وقانون النقد والتسليف.

3 - إنّ مجلس الوزراء أقرّ صراحة في قراره رقم 22/2023 بأنّ مسألة تحديد سقف للسحوبات والتحاويل المتاحة للمودعين هو ليس من صلاحياته بدليل تقدّم الحكومة بمشروع قانون بشأن وضع

أثارت جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت بتاريخ 18 نيسان الجاري، وما نتج عنها من مقرّرات، جملة من المواقف المعترضة على أكثر من صعيد، حتى أنّ الزيادات التي أقرّتها أوقفت أو علّقت إضراب موظفي القطاع العام، كما لم تلق قبولاً من الهيئات الاقتصادية في ما يتعلق بالقطاع الخاص. لكن اللافت كان القرار رقم 22، كما قرار دولة بدل إشغال الأملاك العامة البحرية، اللذان إعتبرهما البعض مخالفين للأصول والقواعد الدستورية.

ف رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان قال في تغريدة له على «تويتر»: «إنّ قرار مجلس الوزراء الرقم 22 تاريخ 18 نيسان، الهادف إلى تغطية مخالفات مصرف لبنان الدستورية والقانونية بإعطائه موافقة ضمنية ومتأخّرة على تعاميمه وعلى منصّة صيرفة، يتجاوز الدستور والقانون ولا مفاعيل دستورية وقانونية له، ولا لما ارتكب في حق المودعين والودائع، وهو قرار سيكون عرضة للطعن، وهو محاولة لتغطية مخالفات دستورية وقانونية بمفعول رجعي بقرار من مجلس الوزراء، كما أنّه بدعة جديدة من بدع حكومة تصريف الأعمال».

كذلك وصفت عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائبة غادة أيوب جلسة الحكومة بـ«جلسة اللثاء الأسود»، كما تضمّنّت من قرارات غير قانونية تمثّل تعدياً صارخاً على الدستور والقوانين والمبادئ العامة باتفاق واضح بين مكونات المنظومة الحاكمة.

وقالت أيوب في حديث خاص لـ«نداء الوطن»: «إنّ قرار مجلس الوزراء رقم 22/2023 يستوقفنا عند الملاحظات القانونية التالية:

إسقاط صفة نازح عن كلّ سوري يغادر... وملاحقة المخالفين لبنان يُعهِل المفوَّضية العليا أسبوعاً لتسليم الـ"داتا"



ميقاتي مترنّساً إجتماع السراي

دعت اللجنة الوزارية لمتابعة عودة النازحين السوريين إلى بلادهم التي عقدت اجتماعاً برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، المفوضية العليا لشؤون النازحين في الأمم المتحدة لتزويد وزارة الداخلية بـ«داتا» النازحين على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يُغادر الأراضي اللبنانية.

وكان عقد في السراي الحكومي أمس اجتماعان لبحث ملف النازحين، وضم الاجتماع الأول وزراء الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، العدل القاضي هنري خوري، الشؤون الإجتماعية هكتور حجار، الداخلية والبلديات بسام مولوي، العمل مصطفى بريم، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للأمن العام بالوكالة العميد الياس البيسري، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، والأمن العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى، رئيس مكتب شؤون المعلومات في المديرية العامة للأمن العام العميد يوسف مدور.

وشارك في الاجتماع الثاني حجار ومولوي والبيسري، منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية عمران رزا، ممثل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين في لبنان ايفو فرايجسن، والمدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير.

وتلا حجار المقررات وهي:

- 1 - التأكيد على قراري مجلس الوزراء، الأول، رقم 38 تاريخ 23/10/2014 المتعلق بورقة سياسة النزوح السوري الى لبنان والثاني، رقم 2 تاريخ 14/7/2020 المتعلق بعرض وزارة الشؤون الاجتماعية لورقة السياسة العامة لعودة النازحين، كما والتأكيد على التدابير والإجراءات المتخذة تنفيذاً لقرار المجلس الاعلى للدفاع تاريخ 24/4/2019، من قبل الجيش

والأجهزة الأمنية كافة بحقّ المخالفين خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية.

- 2 - الاستمرار في متابعة العودة الطوعية للنازحين السوريين، مع مراعاة ما تفرضه الاتفاقيات والقوانين لناحية المحافظة على حقوق الانسان، وذلك تحت إشراف الوزارات والإدارات المختصة لا سيّما وزارة الشؤون الاجتماعية والمديرية العامة للأمن العام.
- 3 - الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين، وضمن مهلة اقصاها أسبوع من

تاريخه، تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالداتا الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الاراضي اللبنانية.

- 4 - الطلب من الأجهزة الأمنية التشدّد في ملاحقة المخالفين ومنع دخول السوريين بالطرق غير الشرعية.

- 5 - الطلب من وزارتي الداخلية والبلديات والشؤون الاجتماعية إجراء المقتضى القانوني لناحية تسجيل ولادات السوريين على الأراضي اللبنانية بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون النازحين.
- 6 - الطلب من الدول الأجنبية

المشاركة في تحمّل أعباء النزوح السوري خاصة مع تزايد أعداد النازحين في ضوء تفاقم الأزمة الاقتصادية.

- 7 - الطلب من وزارة العمل، وبالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام، التشدّد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها.

- 8 - الطلب من وزير العدل البحث في امكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة وبعد التنسيق بهذا الخصوص مع الدولة السورية.

- 9 - تكليف وزيرى الشؤون الاجتماعية والعمل وأمين عام المجلس الاعلى للدفاع ومدير عام الأمن العام بالإبابة متابعة تنفيذ مقررات اللجنة والتنسيق بشأنها مع الجانب السوري ورفع تقارير دورية بهذا الخصوص إلى اللجنة الوزارية.

وأوضح حجار أنّه «بالنسبة الى الاجتماع الثاني، فقد تمّ تبليغ المفوضية بالمقرّرات الأساسية التي تعنى بالنازحين السوريين وبالداتا، وتمّ التوافق على أن تبدأ المفاوضات غداً (اليوم) بموضوع كيفية التسليم، على أن تسلم الـ«داتا» خلال أسبوع بالحدّ الأقصى، وأنّ الاجتماعات مفتوحة وعينت لجنة للمتابعة».

مولوي: على النازحين إلّزام القانون

شدّد وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي بعد زيارته مفتى جمهورية الشـيخ عبد اللطيف دريان أمس، على وجوب «احترام القانون اللبناني، وحفظ النظام، وأن يكون السوريون الموجودون في لبنان خاضعين للقانون اللبناني وللنظام، ويجب تسجيلهم في الدوائر الرسمية المختصة وتنظيم وضعهم لأن هذا القتاتن هو مضرّ بلبنان ومضرّ بمصالحهم وبالوضع الأمني الذي نحن مسؤولون عنه».

كذلك، أكد «وجوب تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الموجودين على الأراضي اللبنانية، من دون أن يكون اللبنانيون مظلومين على أرضهم، ودون أن يتعرضوا لظلم من أخوة لهم يتواجدون على الأراضي اللبنانية». وتحدث عن اتخاذ «كل الاحتياطات كي لا يقع أي حدث أمني،

النزوح جنوباً بين التنظيم والترحيل... خشية من التوتير

صيدا - محمد دهشة

واقع النازحين السوريين في لبنان إلى واجهة الاهتمام السياسي والأمني اللبناني مجدداً، فالتطوّرات المتسارعة أعادت تسليط الأضواء عليهم بعدما تحوّلوا من عبء خدماتي - اجتماعي مع تضاعف أعدادهم، إلى هاجس أمني يؤرّق اللبنانيين خشية استخدام بعضهم في توتير الأوضاع في مرحلة ما، في وقت لم تدق ساعة العودة الى بلادهم في وقت قريب. إعادة القوى الأمنية والعسكرية عدداً من النازحين إلى بلادهم لمخالفتهم القانون والإقامة بطريقة غير شرعية، وذهاب نحو 37 ألف نازح إلى سوريا وعودتهم بعد عطلة عيد الفطر المبارك خلافلاً للمتوقّع ودعوتهم إلى التظاهر والاحتجاج أمام مقرّ مفوضية اللاجئين في بيروت، خطوات دفعت بعض بلديات الجنوب إلى اتخاذ إجراءات جديدة لإحصائهم مجدداً وضبط حركة تنقّلاتهم خاصة في الليل.

وتفاوتت نسب أعداد النازحين السوريين في المدن والبلدات الجنوبية، ويشكّل بعض المناطق الساحلية تجمّعات لهم وخاصة في منطقتي بنت جبيل وساحل الزهراني، فيما تغيب تجمّعاتهم في مدينة صيدا بعد إخلاء مجمع الأوزاعي عند المدخل الشمالي وآخر في عبرا القديمة وسواهما، وهم عادة ينتشرون في المناطق الزراعية حيث يقيمون ويعملون

لن أقول انفجار، ليس بالضرورة انفجار، لكن أي احتكاك أمني ممكن إذا تفاقم أن يؤدي الى نتيجة غير محسوبة أو لا تحمد عقباها. نحن نتابع الوضع الأمني بتفاصيله، ومن هنا حرصنا على تنظيم الوضع السوري في لبنان حماية للأمن وحماية لكل الموجودين في لبنان».

وقال مولوي: «لن يسمح بالتحريض على الجيش اللبناني وعلى الدولة اللبنانية أو اي اساءة للجيش والدولة ونظام العمل فيها. السوري الموجود في لبنان يجب أن يلتزم بالقانون اللبناني، وسنفرض عليه التزامه»، وكزّر أنّ السوريين «ملزمون الخضوع للقانون اللبناني والالتزام به، وواجبنا فرض القانون والمحافظة عليه»، لافتاً الى أن الأجهزة الأمنية اللبنانية «سوف تأخذ كلّ التدابير أمام مخيمات النازحين السوريين».

وتنقلاتهم وتنظيم وجودهم وأطلقنا سابقاً صرخات عديدة من أجل إيجاد حلول لهذا العبء الكبير»، لافتاً إلى وجود ما بين 45 و50 ألف نازح في منطقة ساحل الزهراني، وفي بلدة البيسارية وحدها التي يبلغ عدد سكانها 5500 ألف نسمة هناك 8500 ألف نازح، وتأمين الاحتياجات بات يفوق قدرتنا».

لا يخفي مطر أنّ النازحين السوريين يقصدون المناطق الزراعية حيث يعملون في البساتين ويطبقون مع عائلاتهم وفي منطقة الزهراني أضيف إليهم أشخاص وفدوا إلى أقارب لهم كانوا يعملون هنا، موضحاً «أننا وصلنا إلى مرحلة أصبحنا ننوء تحت حمل الأعباء بعد الأزمة الاقتصادية والمعيشية، ولكننا في الوقت نفسه نصرّ على أننا لا نتمنى أن نتعامل معهم بطريقة الخلاف، هم أخوة وأشقاء لنا ونريد تنظيم الإقامة واحترام القانون اللبناني والإقامة الشرعية.

في الأروقة الضيقة، ثمة مخاوف من أعداد النازحين وقد بيّنت الوقائع أنّ بعضهم أقدم على السرقة أو افتعال المشاكل وأخرها في بلدة القليعة حيث تعرّض شرطي بلدي للضرب من قبل أحد المقيمين في البلدة، بعدما خالف نظام منع التجول ليلاً، وتمّ نقل الشرطي إلى مستشفى مرجعيون الحكومي لتلقي العلاج بسبب إصابته بجرح في عينه ورأسه وعمدت القوى الأمنية إلى توقيف النازح والتحقيق معه.

الإعتداء على شرطيّ

في القليعة يؤجّج أزمة النزوح

النبطية - "نداء الوطن"

عاد ملف النازحين السوريين إلى الواجهة. بلديات عدّة أعلنت رغبتها تنظيم وجودهم وصولاً إلى ترحيلهم. باتوا عبئاً على المجتمعات المضيفة. أمر يؤرّق البلديات نفسها التي تفاجأت بعدد السوريين الذين دخلوا خلسة من دون أوراق ثبوتية. والأخطر أنّهم يضاعفون أزمات البلد ولا يدفعون «قرشاً واحداً».

يوماً بعد يوم، يتكشف حجم الكارثة في القرى الجنوبية. بعض البلديات حاول ضبط إيقاع النزوح من خلال تنظيم وجودهم وتحديد أوقات التجوّل. يتصرّف النازحون على أنّهم «الأقوى» بالنظر إلى قدراتهم الاقتصادية، ودعمهم المطلق من قبل مفوضية اللاجئين unher.

قبل الأزمة الاقتصادية، كان النزوح تحت السيطرة نسبياً، بيد أنه مع انهيار العملة، وتمتعهم بالأفضلية في الشراء والدعم، زادت الحساسية في هذا الملف الذي عاد إلى الواجهة بقوة بعد إفلاس البلديات، وعجزها عن جمع النفائات التي تعود بجزء كبير منها إلى السوريين. ترك الإعتداء على شرطي بلدية القليعة في قضاء مرجعيون بشير نهرا من قبل أحد النازحين السوريين وإصابته في عينه، ارتداداته على البلدة التي تعيش حالة قلق.

لم يأبه النازح لبرّة الشرطي ولا لمهامه البلدية. نفّذ اعتدائه بشراسة، الأمر الذي ترك ندمة لدى سكان القليعة الذين طالبوا بترحيل النازحين عن بلداتهم، خشية تكرار ما حصل، وخوفاً من خروج الأمور عن السيطرة. وفيما الشرطي يتلقّى العلاج في مستشفى مرجعيون الحكومي، نفّذ أبناء القليعة وقفة تضامنية أمام مركز البلدية منذّين بما حصل.

لا إحصائيات واضحة حول أعداد النازحين في بلدية القليعة، والأهالي لا يعرفون أماكن سكنهم، ما زاد الطين بلّة. يقول شربل أحد أبناء القليعة الذي كان شاهداً على الشجار إنّ «المشكل فردي، ولكنه خطير، كون الإعتداء طال شرطياً، وهذا لم يحصل من قبل، مضيفاً: «إننا لا نعرف عدد النازحين ولا أماكن تواجدهم وهو أمر يطرح الكثير من التساؤلات».

جاء الاعتداء على الشرطي في وقت تعلو الأصوات المطالبة بعودتهم إلى سوريا، بعدما باتوا عبئاً اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً، رغم أنّهم يشكّلون اليد العاملة الأساسية في القرى، وفق شربل الذي يشير إلى أنّ «أكثر من 160 عاملاً سورياً يعملون في الزراعة، مع تراجع اليد العاملة اللبنانية». يستنكر أبناء القليعة الإعتداء، مؤكّدين أنّ النازحين قبله موقوتة، وقد تنفجر في أي لحظة، ولا يخفي بعضهم وجود خلايا نامّة قد تخرج للعلن في أي لحظة في حال تفاقم الأزمة أو انفجارها.

ما يطالب به أهل القليعة هو تنظيم وجودهم وتحديد أعدادهم وترحيل المخالفين، لا سيما أنّ نسبة لا بأس بها قد دخلت خلسة وغير مسجّلة في القوائم، مع العلم أنّها واردة في سجلات الأمم وتتقاضى الأموال اللازمة لبقائها في البلدة.



مساحة حرّة



الخصوصية اللبنانية ومآزق الإنتخابات الرئاسية!

الدكتور نبيل خليفه^(١)

يمرّ لبنان في هذه المرحلة بأزمة سياسية تتمثّل في عدم الوصول إلى حلٍّ لانتخابات رئيس جديد للجمهورية. فلقد مضى حتى الآن نحو ستة أشهر على الموعد الدستوري لانتخاب الرئيس ولا تزال العراقيل قائمة، بل وتزداد، في وجه تحقيق هذا الواجب الوطني بفعل الشروط والشروط المضادة بين مختلف القوى السياسية. ويتركّز الصراع بين جهتين أساسيتين داخل المشهد السياسي اللبناني: أحدهما ممثّله القوى السيادية (القوات والكتائب والسياديون...) والثاني يمثّله الثنائي الشيعي («حزب الله» و«أمل» وملحقون...) فما هي الأسباب الكامنة وراء هذا الانسداد الانتخابي؟ وأي دور للخصوصية اللبنانية في الوصول إلى مثل هذا المأزق؟ وأية إمكانيات واحتمالات تقدّمها هذه الخصوصية للوصول إلى حلٍ معقول وريّما غير مقبول من كافة الفئات السياسية في لبنان؟

أولاً: في الأسباب صحيح أنّ الوضعية اللبنانية كانت تشهد صعوبات مرتبطة بالممارسة الديمقراطية وخاصة في انتخابات رئيس للبلاد. ومن الواضح والمنطقي أنّ هذه الصعوبات ازدادت وتعمّدت أكثر مع التحولات الأيديولوجيّة والسياسية التي تشهدها مجتمعات الشرق الأوسط في المرحلة الراهنة. وفي تقديرنا أنّ الأسباب الكامنة وراء المأزق الحالي تعود إلى جملة أمور نشير إلى بعضها:

1 - التوجّهات الجزئية، ذلك أنّ المطروح حالياً ليس مجرد موقف سياسي تتّخذه الفئات السياسية تجاه الوضعية اللبنانية وما تمثّله من عمق على الصعيد الوطني والإقليمي، بل هو موقف جذري يتحدّد فيه مصير الجماعة. وبالتالي يصبح الخيار بين «أن نكون أو لا نكون» مسألة مصيرية، إن كل فريق يتمسّك

بمنطقاته الفكرية، بأيديولوجيته الدينية - السياسية والكيانية الوجودية وليس على استعداد للتخلي عنها. خاصة وأنّ التجربة التي مرّ، ويمرّ بها لبنان اليوم تعطي صورة واضحة عمّا أدّت إليه «فلسفة» المقاومة من كوارث ونكبات على مصير الشعب اللبناني. وهكذا فالذين ينطلقون في مشروعاتهم السياسي من منطلقات ايمانية لن يتخلّوها عنها لأنّ فيها جزءاً من إيمانهم. وأما الذين ذاقوا مرارتها فليسوا على استعداد لإعادة تكرار التجربة مرّة ثانية للعيش في الدّل والفقر والفساد على مختلف المستويات.

2 - المعادلة المزيّفة، ذلك أنّّه في البرلمان اللبناني حالياً شبه معادلة بين القوّتين الأساسيتين بحيث يصعب وربما يستحيل على جهة منها فرض رأبها على الآخرين. لكن هذه المعادلة في ميزان القوى السياسية هي معادلة مزيّفة بفعل وضع السلاح تأييداً لإحداهما (الثنائي - الشيعي) وبالتالي يصبح الكلام على التكافؤ السياسي كلاماً منقوصاً وغير معبّر عن الواقع الاجتماعي اللبناني. وفي هذا نقض جوهري لقاعدة الخصوصية اللبنانية ودور الحياة المشتركة فيها على قاعدة قوة الديمقراطية وليس على أساس قوّة السلاح. 3- البؤس التمثيلي للقوى السياسية البرلمانية التي فرضت وجودها على ساحة التمثيل الشعبي وباسم القوى الحرة والمنحرة في حركة الشباب الجدد، ولدى وصولها إلى الندوة توقّفت عجلات عملها ونشاطها عن الدوران والفعل والتجذّر، وراحت تفرق في غياهب المواقف الفريدية والثغوية. لقد بات واضحاً مقدار الفارق بين ما تقول به وتعمل له هذه الجماعة، وبين ما تمارسه على الصعيد العملي وهو ما يطرح علامات استفهام مؤسفة:

هل لدى النواب الجدد، كلهم، أو بعضهم، أو منهم، مشروع سياسي لمعالجة الوضع الراهن؟ هل يعتبرون

الصراع السياسي يصيب دائرة كهرباء النبطية... بالإهتراء الشامل

النبطية - رمال جوني

قبل عام تقريباً، أحيل رئيس دائرة كهرباء النبطية في مؤسسة كهرباء لبنان وهيب قطيش إلى التقاعد، ومنذ ذلك الحين والمركز شاغر، بانتظار تسوية سياسية. لعب الصراع بين الثنائي «أمل» و«حزب الله» دوراً في تأخير تعيين خلف له، ما أدّى إلى تعطيل معاملات المواطنين المكذّسة بانتظار نقلها إلى صيدا لمصلحة صيدا في من قبل رئيس مصلحة صيدا في المؤسسة، سامر عبد الله الذي كلّف تسير شؤون الدائرة.

وتشير المعلومات إلى ضغوط تمارس لتأخير تعيين بديل بانتظار نضوج التسوية. وتقول مصادر متابعـة لـ«نداء الوطن» إن «موظفَين بارزين في مؤسسة الكهرباء، أحدهما في مؤسسة الشياح وآخر في بيروت يعملان على تعطيل عملية التعيين، وكلاهما محسوبان على الثنائي». إنسحب الشغور على معاملات الناس. طوابير من المواطنين أمام مدخل المؤسسة حلحلة في الأفق. لا يقف الشغور عند الإدارة بل ينسحب على عدد

من الأقسام الرئيسية، أبرزها قسم الشبكات والمحطات، قسم الملاحظات والقسم الفني، حيث الفراغ يُخيم عليها منذ ثلاث سنوات، وأسهم «الفيتو» الحزبي في تأجيل تعيين رؤساء لتلك الأقسام، رغم تمتّع الإدارة بمهندسين أكفاء، بعدما استقال بعضهم وهاجر بعضهم الآخر، وحصل آخرون على إجازات مفتوحة من دون راتب، بحثاً عن عمل أفضل. أمّا البقية فيواجهون «الفيتو» المعطل.

ولا تخفي مصادر متابعـة حجم الفساد السائد حالياً في ظل غياب الرقابة، لافتة إلى أنّ «مهمّة رئيس الدائرة لا تنحصر بالتوقيع، بل تشمل المراقبة والتصديق على الأعمال، وهي غير متوفّرة... ما يشرّع الباب أمام السرقات والفساد». هذا الواقع يطرح السؤال بشأن المستفيد من تعطيل دائرة حكومية ولمصلحة من؟

في هذا السياق، تقول المصادر «إن ما يحصل من تدمير للدائرة، يُعْهد لمشروع الخصخصة، المتفق عليه مع البنك الدولي، الذي يفترض تطبيقه نهاية عام 2023، وفق خطة تقضي بإنجاز دفتر الشروط، تخفيف الهدر، رفع



ينسحب الشغور على أقسام المحطات والشبكات

التعرفة، غير أنّ ما نفذ فقط هو رفع التعرفة، التي أدّت ارتجالية ودفعات الناس نحو تجميد أو إلغاء ساعات الكهرباء ما انعكس سلباً على إيرادات المؤسسة بدل تعزيزها.

وتضيف أنّ «حجم الاهتراء داخل دائرة النبطية هو الأكبر والأخطر بين الدوائر في محافظات لبنان، نظراً إلى حجم التدخلات السياسية التي دمرّت المؤسسة. كان يفترض أن يعمل رئيس مصلحة كهرباء صيدا سامر عبد الله على تسير شؤون الدائرة، غير أنّه لم يتفدّد المركز منذ عام. في الأونة الأخيرة، تصاعدت وتيرة التسلّلات حول المستفيدين من تعطيل تعيين رئيس مصلحة كهرباء النبطية. يرى وسيم بدر الدين أنّ «المسألة زادت عن حدها ومن حقّ دائرة النبطية بمدير أصيل. الناس تدفع ثمن التجاذبات الحاصلة، إذ يضطر إلى متابعـة معاملته أكثر من مرة أو أن يحملها إلى صيدا».

الكباش السياسي فاضح في النبطية، وخرج عن مألوفه وحدوده، وتجزم المصادر أنّ الأمور تتجه نحو الأسوأ، إذ بدل العمل على تسير شؤون الناس يتمّ تعطيلها، وأن بدعة التوافق بين «أمل» و«حزب الله» لا تسري على الشؤون الداخلية المحلية بدليل ما يحصل في النبطية.

«إذا خرب البيت لا أسف على الكواري»، مثل ينطبق على مصلحة كهرباء النبطية التي تشهد أسوأ مراحلها، وأصاهاها الاهتراء بشكل فاضح وزاد وضعها سوءاً مع شغور منصب رئيس الدائرة ومسؤولي الأقسام، وشكّل الصراع الحزبي العصا التي عطلت الدائرة حتى إشعار آخر.

موافقهم الشخصية هي الآن أولى من المواقف الوطنيّة؟ ما هي الأولويات في خياراتهم الرئاسية بالنسبة للأشخاص والمبادئ والمواقف والصفات المطلوبة لدى كل مرشح رئاسي؟ هل عمد النواب الجدد إلى وضع تصوّر حول الأولويات التي يرونها في سلّم القيم لدى المرشحين: النهضة - الإصلاحية - الرؤيوية - الثقافية - الإدارية - الأخلاقية...؟

أليس من حق هؤلاء النواب الجدد، بل من واجبهم، إيجاد الحل المناسب لإيصال شخصية لبنانية إلى سدة الرئاسة. فإذا كان هذا الوضع لا يستدعي العمل الدائم والفاعل على القيام بمثل هذه المهمة، فكيف يكون الدور البنّاء لهذه «الخبّة» المختارة من شبابنا المثقف والتّقـّمي؟ ألا ترى هذه «الباقعة» من شبابنا الجدد، أنّ الوقت مهمّ جداً للوصول إلى حلول في أقرب وقت ممكن. وإنّ كل تأخير هو تأكيد وتثبيت لنظرية الفراغ السياسي على حساب مشروع الامتلاء السياسي بالفكر والذكاء والعمل؟ وبالتالي ضاعوا وضيّعوا قبل أن يمشوا خطواتهم الأولى؟

ثانياً: الخصوصية اللبنانية بين المأزق والحلّ 1 - إذا كانت تركيبة لبنان الخاصة مدخلاً إلى الانسداد السياسي فإنّها في الوقت عينه مدخل إلى الانفتاح الحضاري، ذلك أنّ وجود لبنان التاريخي هو مسألة حضارية جدية وليس مجرد ميتولوجيا شعريّة. فبعد ظهور الآثار خلال حفريات بيروت في التسعينيات من القرن الماضي فلقد وضعتها صحيفة (Le Monde) تحت عنوان عريض على صفحة كاملة: Beyrouth plus grand chantier archéologique du monde كما وصفتها مجلة اركيولوجيا على غلافها: Un trésor unique au Monde» لقد جاءت الجغرافيا لترسم ملامح التاريخ خارج العواطف ولتؤكد الحقيقة القائلة إنّ هيمنة جهة واحدة على لبنان، إذا كانت

د. ميشال الشقاعي

لا يساورُ الشَّلُّ أحدًا أنّنا لا نعيش اليوم في دولة سليمة الجسد المؤسّساتي والروح الكيانيّ. ولعلّ هذا الخطأ المعمرّ بوجودنا في هكذا شبه دولة، سيشكل حتماً الضربة القاضية التي تؤجّل حتميّة السقوط، ريثما يصدر القرار. والإشكاليّات توالدت منذ ولادة هذه الدولة عملياً في الأوّل من أيلول العام 1920. ولكن المعالجات الخاطئة أحياناً، والناقصة أحياناً كثيرة، جعلت من وجود هذه الدولة حالةً مستعصية. حتّى بننا نعيش في حكم اتّحاديّ بين منظمة مسلّحة لها دوليتها الخاصة، ومنظمة فاسدة لها أشلاء دولتها، حتّى بات البلد برمّته دولة «كلّ مين إيدو إلو».

الأحكام لم تعد قضائيّة، بل استحالت أحكاماً شبه عرفيّة صادرة من محاكم هويّتها من صنع هذا الاتحاد. والإعلام تمّ توجيهه خدمة لهذا المشروع. فكلّ من يجرؤ على المواجهة، يواجه بهتهم العمالة من قبل الجيوش الالكترونيّة التي لا توفر أيّ مصطلح من قواميس الشتائم الجاهزة للاستعمال. ولم يتوان قياديو المنظمة لحظة عن التهديد بسابع من آيات جديد. لكن فاتهم أنّ من يقدّم على هكذا عمل، فيأقّل تعديل يجب أن يحظى برضى جمهوره ومؤيديه أولاً. هذا الجمهور الذي خرج من تحت عباءة المنظمة وحليفها «الحزكيّ» ليس لشيء، إلّا لأنّه عاين جهنّمهما بأمّ عينيه، ولمس حضيضهما وهو عاري القدمين.

ولأنّ هذا الفريق بالذات لم يعد قادراً على ممارسة أعماله بالطريقة نفسها، تعمّد تسييب دوليته لئيسكتّ عنه مُقاسمِيه غنائم هذه الدولة. وما الأحكام التي صدرت مؤخّراً إلا دليل على مدى هشاشة هذه الدولة التي مهما بلغت من شأن لن تتمكّن في يوم من أن تصبح دولة. ومخطئ من يصنّفها بأنّها تعيش فدراليّتها الخاصّة لأنّها تعيش حالة فطريّة على حساب الدولة المركزيّة المحتضّرة. وهي تحافظ على الحد الأدنى من عيشها معزولة في بيئتها لصدّ أمواج المَـدْجـة بالتحرّر عبر كاسر إيديولوجيّ نجحت في بنائه لمجتمعها طوال أربعة عقود.

لكن اليوم كاسر الموج هذا لم يعد يقوى على مجابهة ارتفاع أمواج التغيّر، لسببين اثنين: الأوّل وهو نبات الفريق المواجه بمواقفه منذ أكثر من نيّف وعقـد، بغضّ النّظر عن كلّ ما تعرّض له هذا الفريق. والثاني يتمثّل بانكسار حاجز الخوف نتيجة الجوع الذي عمّ المجتمع اللبناني برمّته. وما عاد المورفين الإيديولوجي يسكن هذه

ممكنة بفضل سلاح قوى خارجية فإنّها مشروع تدمير للتوازن اللبناني الذي هو مفتاح التوازن الإقليمي وبالتالي مشروع أزمة دوليّة قد تتدخل فيها وتساعد عليها قوى إقليميّة ودوليّة.

2 - إن القوى الشبابية الواعدة مدعّوة للالتزام بالخصوصية اللبنانية وأكثر من ذلك جعلها الأساس لبناء مشروع نهضوي حقيقي منفتح على الوعي الديمقراطي، ولذا تشكل الخصوصية اللبنانية امتحاناً لنفسها وللفكر العربي المعاصر. فالهوية اللبنانية هي هوية ثقافية بفرعها المسيحي والإسلامي. إنّها هوية ذات بعد إنساني وليس هوية مضادة. هوية بمقدار ما تؤكّد ذاتها تؤكّد في الوقت عينه التزامها بخدمة انتمائها لمحيطها وللعالم.

3 - أجل إن الأحزاب والحركات والقادات السياسية والعقائدية والشخصيات الفكرية، مدعّوة بعد مرور نحو قرن على نشوئها وما رافقها من انتصارات وانكسارات وسلام وحروب وأخطاء وخطايا، لا بدّ لها من إعادة النظر في مجمل تفكيرها وتصرفاتها وممارسارها وممارساتها ومنطلقاتها واستهدافاتها وذلك عبر نقد ذاتي صارم، يسمح لها إمّا بأن تتغيّر، والصحيح أن يتمّ تغييرها إذا وجدت نفسها أمام استحالة التجدد. فكيف الحال بالقوى التي بدأ الصدا يأكلها ولم يمض عليها بعد عقد من الزمن؟

... أجل إنّ جميع القوى السياسية في لبنان موضوعة أمام الامتحان- التحديّ. على أنّ القوى الشبابية، قوى التغيّر هي الأكثر مسؤوليّة لأنّها هي وحدها القادرة على كسر التوازن بين الجانبين وتحقيق النجاح بقوة الديمقراطية. ولعلّه الامتحان الأهم الذي يواجهه النواب التغييريون ويؤكد مدى التزامهم بلبنان: لبنان الإنسان والدولة والكيان!

(*) باحث في الفكر الجيوسياسي

مساحة حرّة



سقوط دَويْلة "كلّ مين إيدو إلو"

الثورة الاجتماعيّة القادمة حتماً.

فعلّ ما يبدو أنّ سياسة «دويلة كلّ مين إيدو إلو» باتت من أولويّات أجندة حكومة تصريف أعمال اتّحاد الشّرّ، التي تجاوزت الحدود القانونيّة لتصدر مجموعة قرارات أقلّ ما يُقال فيها إنّها غير دستوريّة. ولكن فات هذه الحكومة بالذات أنّها ليست وحيدة لأنّها على ما يبدو ستواجه بالحدّ الأدنى من المؤسسات المتبقية عبر تقديم الطعون إلى مجلس شورى الدولة.

كذلك، فإنّ مجلس نواب هذه الدويلة يشترّع غبّ الطلب، ويستغلّ مصالح بعض صفار النفوس والمستضعفين ليؤمّن أكثرية بهدف الانقلاب على دوره الحقيقي واجباته الطبيعيّة التي تبدأ بانتخاب رئيس الجمهوريّة ليعود انتظام دولة المؤسسات. ولكنّه بالطبع لن يقدر على ذلك حيث يكون قد أسقط نفسه بنفسه. بل يستخدم التذرّع بالاستثناء لتحويله إلى قاعدة كما دأب على ذلك منذ تاريخ تأسيس اتّحاد الشّرّ هذا.

خريطة الطريق واضحة. ونماذج الحكم في الدّول التعدديّة ماثلة أمامنا. وقد يكون النموذج البلجيكي في إدارة مؤسسات الدولة الأمثل لبيطل مفعول «دويلة كلّ مين إيدو إلو» التعطيليّ، وليعيد الانتظام إلى مؤسّسات الدّولة اللبنانيّة؛ لأنّ التجارب أثبتت أنّ أيّ تعطيل في النظام البلجيكي لا يؤثّر سلباً في سير المؤسّسات التي تؤمّن انتظام حياة النّاس بمختلف انتماءاتهم.

أمّا بالنسبة إلى الصيغة السياسيّة، أو ما اصطلح على تسميته بالتركيبة اللبنانيّة، فلم تعد صالحة، ولا إمكانيّة لإنعاشها لا بـ«دوحة 2» ولا حتّى بـ«طائف 2». ما نحن بحاجة إليه اليوم بكلّ تجرّد هو إعلان لبنان جديد على غرار إعلان الأوّل من أيلول 1920. يؤمّن انتظام العيش الكياني للمجموعات الحضاريّة اللبنانية. وذلك في اتّحاد ديمقراطيّ برلمانيّ دستوريّ على قاعدة لامركزيّة فدراليّة أو غير، سمّوها ما شئتم؛ يكون فيه الرئيس «الملك» الذي يحكم ولا يملك إلى الأبد.

لكنّ أيّ شيء من هذا القبيل لا يمكن تحقيقه قبل تحقيق المساواة في موازين القوى داخليّاً. وهذا ما لن يتحقّق لا بحرب داخلية ولا بتفاهات ذميّة، بل بتوافق إقليميّ - دوليّ يبدو أنّه بات قريباً جداً، لأنّ من يدخل في الصفقات الترسيميّة الاقليميّة لا يمكن ألاّ يقدّم تنازلات للصالح العام الإقليمي والدوليّ. ويبدو أنّ هذا التنازل قد بدأت بشائره تلوح من اليمن إلى سوريا فالعراق وانتهاءً بلبنان. وعندها فقط ستسقط «دويلة كلّ مين إيدو إلو» وسيعود لبنان دولة سيّدة حرّة ومستقلّة. وإنّ غداً لناظره قريبٌ جداً.

نوادٍ تفرّخ كالفطر في الأحياء فمن يضمن سلامة روادها؟ الـ GYM هروب من ضغوط الحياة اليومية وبنزنس رابع

هل هي الروح الرياضية التي تمارس بها اللبنانيون عبر الزمن ما يدفعهم إلى التهافت على النوادي الرياضية أم أنه هوس لبناني مستجدّ يحاكي الهوس العالمي ويتخذ في لبنان نكهة مميزة؟ النوادي الرياضية تنمو كالفطر في الأحياء، وبين النادي والآخر تجد نادياً مختبئاً بين الطوابق أو خالساً نفسه على مساحة شاسعة تجعلك تتساءل من أين له هذا؟ وما سر فورة الـ GYM في عز الأزمة الاقتصادية: حاجة حياتية أم بنزنس رابع؟

زيّزي إسطفان

نوادٍ للفقراء واخرى لمتوسطي الدخل والأغنياء ولا حجة لأحد بعد اليوم بعدم القدرة على ممارسة الرياضة والالتحاق ببناء. نوادٍ متواضعة بعيدتها ومعداتها وأخرى رفيعة المستوى متشاورفة بتجهيزاتها وأحدث صرعاتها، تجتذب الزبائن من كل الفئات. من خلف الواجهات الزجاجية العملاقة تلمحهم، أجساد رشيقة وعضلات مفتولة تتمرن على الأجهزة وتتحدى نفسها والمكانات. لا شك أنها ظاهرة إيجابية على عكس ظواهر مقلقة كثيرة في المجتمع اللبناني المتعب لكنها لا تخلو من بعض الخلفيات والنقاط المشكوك بأمورها وليست كلها مؤهلة للاهتمام بصحة التمرنين ورشاقته.

أسعار تلحق الكلفة

روني خوري صاحب أحد النوادي الرياضية المتخصصة في منطقة الدكوانة أراد التميز واعتماد مفهوم مختلف للرشاقة وسط بحر من النوادي الرياضية في المنطقة. ناديه صغير يقع في الطابق الثاني من مبنى سكني، يعتبره عيادة رياضية لأنه يقدم الرشاقة من خلال تحفيز العضل بواسطة أجهزة خاصة أو ما يعرف باسم EMS. «الناس ليس لديهم الوقت للقيام بالتمارين الرياضية يبحثون عن حلول سريعة، يودون الحصول على جسم نحيف ورشيق من دون تمضية ساعتين أو ثلاث في النادي. ومن خلال الأجهزة والملابس الخاصة التي يرتديها المتمرن، والتمارين التي يقوم بها تحت إشراف المدرب يأخذ في 20 دقيقة النتيجة التي تعطيلها في العادة ثلاث ساعات من التمرين».

لكن النادي رغم تواضع مساحته يحتاج الى صيانة معداته والى تأمين التيار الكهربائي بشكل دائم وتأمين المياه وهذه كلها تزيد الأعباء المالية عليه وتشكل صعوبة له ولزبائنه.

«اضطررنا الى التخفيف من الخدمات الريفية وأبقينا على الأساسيات فقط، لا نستطيع رفع أسعارنا بشكل كبير رغم ارتفاع كلفة كل الخدمات ونعمل لنبقى مستمرين». لكن الأسعار في النوادي كافة ترتفع بالتدريج وفق ما ترويه لنا كوكيت وهي مدممة نوادٍ.

«النوادي الفخمة «قلبيها قوي» ترفع أسعارها ولا تهتم لأن زبائنها عادة من الفئة القادرة على الدفع ولا ترك النادي مهما ارتفعت الأسعار. أحدها انتقل من 65 دولاراً شهرياً الى 125 ولم اسمع سوى تذمر محدود. أما النوادي المتوسطة فلا يزال هامش أسعارها بين 40 و 60 دولاراً وهذه الأسعار يتقبلها الزبائن خاصة أن كثيرين منهم يستغلون وجودهم في النادي للحصول على مياه ساخنة للاستحمام أو مجرد الحصول على المياه أو تمضية وقت في المكيف خلال الصيف. وهناك أندية تعتمد

على التدريب الشخصي أي لكل مشترك مدربٍه الخاص الذي يتابعه ويشرف عليه مباشرة. أما نوادي الفقراء التي تؤمن التمرين فقط ولا خدمة سواه فقد لا يتجاوز سعر الاشتراك الشهري فيها 20 دولاراً. رواد النوادي اليوم تأقلموا مع الوضع المالي ولم تعد تخيفهم الأسعار بالدولار كما كان يحدث في السنتين الماضيتين لا بل ازدادت أعدادهم في مختلف النوادي حتى ان بعضها صار مكتظاً ولم يعد يتسع للمتمرنين».

رياضيون سابقون عمدوا الى افتتاح نواديبهم الخاصة بعد الاعتزال وتعب سنين، بعضهم توفّق وحلق ناديه عالياً في فضاء اللياقة البدنية والمردود المالي، وبعضهم تعثر ولم يستطع الانطلاق كما يجب خاصة من «كبر الحجر» وسعى الى مستوى تقني وبشري يفوق طاقته فكانت التجربة فاشلة وتراكت عليه الديون. وليد دمياطي لاعب كرة السلة السابق نجح في التحدي وأنشأ عبر مجمع Skills نادياً رياضياً بمواصفات عالية وعن هذه التجربة يقول: «لا شك أنها مكلفة كثيراً وخاصة إذا كانت قدرة النادي الاستيعابية كبيرة والمعدات كما الخدمات التي يقدمها رفيعة المستوى. سابقاً كان يمكن للمردود أن يكون كبيراً ولكن اليوم ومع كلفة التشغيل لم يعد ذلك ممكناً لكن بالمثابرة وبناء الإسم وتوفير الكثير من الخدمات الرياضية يمكن للنادي ان يتطور ويدر الأرباح».

ولكن إذا كان افتتاح النوادي الرياضية خياراً طبيعياً للرياضيين السابقين فإنها تثير بعض الشكوك عند الطارئ على المصلحة لا سيما متى كان النادي يتطلب استثماراً مالياً ضخماً.

« هو تبييض أموال، يقولها همساً أحدهم، ويكفي أن نعرف أن سعر متر الأرض في منطقة سكنية راقية يقارب 2000 دولار فكيف يستثمرون آلاف الأمتار لإنشاء ناد رياضي أو يتوسعون ليضموا عشرات الفروع في أرقى المناطق؟ هل النادي استثمار مريح الى هذا الحد لتغطية تكاليف أرضه ومعداته الحديثة وفريق عمله؟». السؤال مشروح بلا شك لكن تبييض الأموال بات الحجة الأسهل التي يوردها كل من لا يفهم ما يدور حوله من أعمال تثير حقاً الاستغراب في بلد يشهد أزمة مثل لبنان.

ترند عالمي ولبنان السباق

المدرب شادي الزين الذي يطل عبر إحدى الشاشات التلفزيونية ويعمل في نوادٍ ثلاثة يعزو سبب ازدهار النوادي الرياضية الى «ترند» يحتاج العالم ولا يشذ عنه لبنان لا بل ان لبنان يتلقف قبل سواه أحدث الاتجاهات في عالم الرشاقة واللياقة البدنية وهو أمر يدعو الى الاعتزاز إذ أنه يسبق معظم البلدان العربية ويعتبر الأهم بينها على هذا الصعيد. «تتنوع النوادي في لبنان بين كبيرة ومتوسطة



تكلفة بالملايين



وليد دمياطي

وصغيرة وأحدثها Training Studio وهو نادٍ صغير يتسع لشخصين أو ثلاثة مع مدرب شخصي ولا يتطلب استثماراً كبيراً ولا كلفة عالية. والإقبال على الرياضة زاد من عدد المدربين او الكوتش ويات هذا الاختصاص مطلوباً في الجامعات والمعاهد التي تخرج سنوياً عشرات او مئات المدربين».

لكن ليس كل من ادعى أنه مدرب رياضي قادراً على القيام بهذا الدور وفق ما يؤكد شادي وليس كل من تمرن لفترة ونمت عضلاته أو خضع لدورة لمدة شهرين في معهد مجهول صار قادراً على التدريب؛ فالدراسة تلعب دوراً والخبرة تليها ليكون المدرب مؤهلاً وقادراً على فهم الأمور الصحية المرتبطة باللياقة البدنية. والمدرب الخاص يجب أن يكون قادراً على إيجاد البرنامج الشخصي الملائم لاحتياجات الشخص وحالته الصحية.



شادي الزين



لياقة

لكن ثمة نقطة سلبية لا ينفيها الزين وهو وجود مدربين غير مؤهلين يلجأ بعضهم الى وصف متممات غذائية كالبروتينات وغيرها والتعدي بذلك على دور اختصاصيي التغذية وذلك بغية الربح المادي، وأو قد يذهب بعضهم الى وصف السترويدات وهي في غاية الخطورة وقد سمعنا عن حالات وفاة وعن أضرار صحية متعددة شديدة الخطورة قد تؤدي الى الموت... من هنا يطرح سؤال آخر: من يراقب النوادي المؤتمنة على أجساد

الزبائن وصحتهم وأرواحهم ويراقب درجات الأمان فيها؟ وهل هي بحاجة الى رخصة قانونية من البلدية أو أية مرجعية رسمية أخرى؟ أم أنها ككل شيء في لبنان لا تخضع لرقابة ولا يتم التدخل وإثارة موضوع الأمان والسترويدات إلا عند وقع حوادث مميتة لا تلبث الضجة أن تنطفئ بعدها؟ من يراقب السلامة؟

الرقابة ذاتية

لا يبدو أن النوادي الصغيرة تحتاج الى ترخيص وإلا لما تنامي عددها بهذا الشكل، أما النوادي الكبيرة فهي أيضاً لا تحتاج الى ترخيص محدد بل الى الرخص التي تعطى لإنشاء وتسجيل شركات أو رخص البناء لكنها بلا شك تخضع لتأمين يشمل كل روادهـا «فالأمير ليس مزحة كما يقول وليد دمياطي وعلينا التكفل بالحوادث التي تطرأ داخل النادي، أما الرقابة من قبل

جهات متخصصة فلا وجود لها وتبقى أمراً شخصياً تحرص عليه إدارة النادي من تلقاء نفسها للمحافظة على اسمها وزبائنها. لكن ما يمكن التأكيد عليه أن لا وجود لنقابة تجمع أصحاب النوادي وتؤهل هذا القطاع وتضع له أطراً رسمية بسبب التفاوت ربما في مستوى النادي. فمن تحمل كلفة تفوق مليون دولار لإنشاء ناديه لا يمكن مقارنته بنادٍ لم تتعد كلفته بضعة آلاف او طلب الأمور نفسها

تقصد النادي في خلال استراحة الظهر وقد تهمل تناول غذائها من أجل استغلال الاستراحة للتمرّن

من الفتّين». كذلك لا وجود لنقابة تجمع المدربين المحترفين وتضمن أهليتهم وتكون مرجعاً لهم ولرواد النوادي الرياضية. نساءل روني خوري عن مخاطر عدم كفاءة بعض النوادي ومدربيتها فيجب أن سلبيات عدم الخبرة كثيرة أقلها عدم حصول الزبون على النتيجة المتوخاة وأخرها ضرر أو عطب قد يصيب المتمرن خاصة إذا كان يعاني من حالة صحية ما لم يبلغ عنها المدرب. «بالنسبة إلينا ولكون معدتنا دقيقة فإن مدربيننا يخضعون لتأهيل متواصل من قبل الشركة الأم في إسبانيا وذلك لجعل أجهزتنا تعطي أفضل نتيجة وهذا يخدم السرواد والنادي والشركة على حد سواء». ونسأله أيضاً من خلال خبرته من هم الأكثر التزاماً بالرياضة النساء أم الرجال؟ يؤكد أن النساء يأثرن ويلتزمّن للحصول على النتيجة التي يطلبنها حتى إن إحداهن تقصد النادي خلال استراحة الظهر في عملها وقد تهمل تناول غذائها من أجل استغلال الاستراحة للتمرّن.

من جهته يؤكد الزين أن الالتزام متساوٍ عند الرجال والنساء، ربما النساء يتابعن الصنفوف الرياضية أكثر لكن الرجال يتمرنون داخل النادي وعلى الأجهزة الرياضية المختلفة. وثمة نوع آخر من الرواد هو الذي يقصد النادي للتسلية والتسامر والتعرف الى الناس فقد باتت النوادي حاجة نفسية واجتماعية بقدر ما هي حاجة جسمية. لكن في الختام يؤكد الزين على ضرورة اختيار النادي الصحيح والمدرب المؤهل واعتماد الطريق الصعب دوماً إذ لا طريق سهلاً للرشاقة.

سامي خياط... المسرح الفكاهي في حداد

بعد مسيرة زاخرة بالعطاء، رسم خلالها البسمة على وجوه كثيرة، خسر المسرح الفكاهي في لبنان أمس، أحد رواده المخرج والكاتب والممثل المسرحي سامي خياط، الذي نشر طيلة الستين عاماً، الطرافة والسخرية منتقداً أخطاء ترتكب بحق الوطن برسائل مباشرة ومبطنة واضعاً إصبعه على جرح ينزف. هو المثقف الذي لم يدرس المسرح، وبحوزته ست إجازات في الحقوق والعلوم السياسية وفي الأدب الفرنسي المعاصر والألسنية، وهو المدافع الشرس عن حقوق الحيوانات، كونه ترأس جمعية تناهض الانتهاكات التي تتعرض لها الحيوانات، والطريف الذي لم يتسخف يوماً بذوق جمهوره العام، فتمسك بتقديم الاعمال الساخرة الرصينة البعيدة عن العبارات النابية او المعاني المسيئة، مقدماً أكثر من 55 مسرحية لجمهوره الواسع ذي الغالبية الفرنكوفونية.



مكثماً بوسام الفنون والآداب برتبة ضابط من الدولة الفرنسية

...وجوزيان بولس

سامي خياط وبيار شماسيان

أفضل مخرج سينمائي في 1992، كما كُرم من اتحاد الفنانين اللبنانيين عن أعماله المسرحية بالفرنسية.

"مؤسسة جبران تويني" و"مؤسسة فخر الدين الثاني"، جائزة عن أفضل مسرحية إنتاجية في العام 1990، وعن

"بعيدا بوم"، "كوما سافا"، "ستار إبيديمي"، "مين دريان"، "قرف"... تميز باستخدام اللغة الفرنسية بطلاقة، وكانت ترافقه في مسرحياته زوجته نائلة خياط، التي كان ينتظرها الجمهور بأدوار عدّة، أبرزها يتمحور حول أداء أغنيات داليدا، وتقليدها لشخصية شارلي شابلن. كثيرة هي الأسماء التي انطلقت مع سامي خياط او تعاملت معه من طوني أبو جودة الى بيار شماسيان وفؤاد عواد وليلى حداد وكميل سلامة الذي كان ينتقل بين مسرح ريمون جبارة ومسرح خياط.

جوائز وتكريمات

تسلم الراحل الكثير من الأوسمة والجوائز المحلية والدولية عن مسيرته الفنية أبرزها وسام الفنون والآداب برتبة ضابط من الدولة الفرنسية، تكريم من

وإعلام في قسم المغترين ليعود ويهرب بعد ثلاث سنوات الى احضان عشقه الاول اي الكوميديا والمسرح. كتب خياط في وسائل إعلامية باللغة الفرنسية، في "الأوريان" وفي "الماغازين" و"روفو دو لبيان". دخل تلفزيون لبنان، القناة الفرنسية، العام 1960 مع ايفيت سرسق وعمل معها في برنامج "ايفيت تستقبل" Evette Recois. وفي 1985، قدم "سمكة شو" أول عمل فكاهي على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

في المسرح

من الشاشة الصغيرة، الى ملعبه الذي يعشق، نفذ الراحل اكثر من 55 مسرحية، الاولى كانت العام 1960، تحت عنوان "موليه أوغو وسوفوكول"، بعدها كرت السبحة بأعمال كثيرة أبرزها: "أبو كلييس"، "الياس فور الياس"، و"مسرح الساعة العاشرة"،

جنس جبور وجورج بو عبدو

ولد في عائلة لا تجيد الا الفرح والابتسام؛ والده ألبر خياط كان يشغل وظيفة مدير عام شركة مياه بيروت ويتميز بحس رفيع من الدعابة، فمده بأساليب إخراجية بدائية، منذ كان يقيم له مغارة الميلاد، مجسداً أصوات الرعد، مستعيناً بالتكك والأضواء لتجسيد البرق. والدته من دلبتا الكسروانية، وكانت تنظم مع جدته حفلات رقص وفرح دائم في "بيت العائلة". شارك منذ صغره في مسرحيات المدرسة، ووقف لأول مرة على خشبة، أمام الأهالي، في سن الرابعة عشرة من عمره وتحديداً في العام 1959.

بعيداً عن الفن، كان اول عمل له في قسم المعلومات في بنك الصناعة والعمل؛ وزاوله لست سنوات دخل بعدها الى وزارة الخارجية حيث عُيّن مدير علاقات عامة

قالوا فيه

كلل لمدة تزيد عن الـ50 عاماً وأعطى الكثير. برحيله خسر لبنان أحد صنّاع الكوميديا لروحه الرحمة وتعازي الحارة لعائلته.

جوزيان بولس

برحيل سامي فقدت صديقاً عزيزاً فالأيام التي عشناها سوياً لا تتكرر وكانت مغمورة بحب الحياة والمرح، فممنذ نعومة أظفاري وسامي موجود في حياتي حتى في أسوأ أيام الحرب كنا نرتاد مسرحه؛ وكان في كل مرة يدخل البهجة الى قلوبنا ناهيك عن طيبة قلبه وتقليده شخصيات كثيرة... كان صديقاً عزيزاً فعلاً. كنت على علم بمرضه في الأونة الأخيرة ولكنني لم أدرك يوماً أنه سيتركنا بهذا الشكل المفاجئ. لم يمض وقت طويل على توقيع كتابه الأخير في جامعة اليسوعية الرحمة لروحه وعزائي لعائلته.

غابي حويك

تعاملت مع الراحل في «مهرجانات الأرز»، وكانت تجربة مميزة. سامي خياط مرجع في فن الشانسونييه، تميز بطاقته الفريدة والإيجابية التي رافقته حتى آخر أيامه، وعرف بنشاطه الوافر الذي أثمر إنتاجاً متواصلاً وغزيراً. شخص مثقف عرف كيف وماذا يقدم في مسرحه. سامي الله يرحمك واسمح لي أن أشكرك على كل الفرح الذي قدمته لنا.

رفيق درب واكبني في مسيرتي وشاركني الابتسامة وحرفة الاضحاك، رحمه الله.

نقيب الممثلين المحترفين نعمة بدوي

هو يوم حزين جداً على الوسط الفني في لبنان، فالمسرح عموماً والمسرح الكوميدي خصوصاً فقد عنصراً مهماً وشخصية مثقفة ومرحة. سامي خياط الذي نذر نفسه لاسعاد الجمهور وزرع الابتسامة، كان ظاهرة فريدة من نوعها بأدائه وتعايره وأكسسواراته ونصوصه. لروحك الرحمة، وباسمي وباسم نقابة الممثلين ننعيك فقيداً كبيراً وننتقدم بأحر التعازي لعائلتك ومحبيك.

هشام حداد

سامي خياط الملك، الذي تأثرت به منذ طفولتي إلى جانب بيار شماسيان، فكنت أتابع بحماسة أعمالهما ومسرحياتهما بالكامل وتعلّمت أولى تقنيات المسرح والنص الكوميدي منهما. سامي هو أساس كل ما عشناه حتى اليوم في تاريخ المسرح الكوميدي، وكانست لي مقابلات تلفزيونية معه، ولكنني اليوم ومع خبر وفاته أتمنى لو تشاركنا عملاً مسرحياً قبل رحيله. انه خبر مؤلم.

شادي مارون

رحل المعلم؛ رحل كبيرنا الذي على فنّه تربيّنا، فهو من أسّس مسرح الشانسونييه وعمل من دون

طوني أبو جودة

سامي هو البداية بالنسبة الي، معه بدأت مشواري عندما كنت في العشرين وعلى مقاعد الدراسة، علّمني الكثير في المسرح وأصوله... الخبر نزل عليّ كالصاعقة عن شخص أعطى الكثير للبنان والمسرح. ما يعزّيني رغم حزني العميق هو ادراكي التام بأنه عرف كيف يعيش حياة مثالية كمثل وأب وأستاذ جامعي. كان مصدر وحي لجيل بأكمله وأنا واحد منهم، رحمه الله ولن ننساه أبداً.

ماريو باسيل

كان صديقاً وشخصاً قريباً بالنسبة الي، عملنا سوياً في «مهرجانات الأرز» وجرت العادة أن أكون أول الموجودين بين الحضور في كل مسرحية له. التقيته مراراً في فاريا بينما كان يمارس رياضة التزلج وتفاعلات بكمية الطاقة التي يختزنها إلى جانب الفن الشامل الذي كان يقدمه لنا من رقص وغناء وتمثيل ساخر.

رحيله خسارة لنا وللبنان. عجيب هذا البلد كيف يخسر خبرة شبابه ومعلميه ولا يبقى معمراً فيه إلا الفاسد.

بيار شماسيان

سامي كان أستاذي في التمثيل والمسرح ومدرسة واسعة. أشعر بحزن عميق لاني فقدت

فور انتشار خبر وفاته، نعاه الفنانون عبر «نداء الوطن» مستحضرين ما طبعه في ذاكرتهم الفنية:

جورج خباز

سامي خياط رمز من رموز المسرح الذي ينتقد الحياة الاجتماعية والسياسية براءة مركباً كلمات جديدة على أغان مشهورة بأسلوب معروف بالـChansonniers انطلق أساساً من فرنسا فاستحضره الى لبنان تاركاً بصمة كبيرة فيه. خسرنا أحد رواد هذا المسرح العريق فقد تمكن الراحل من تكوين مسرح خاص به فجر من خلاله طاقته التي تميز بها. رحمه الله لقد أضحكنا كثيراً وكان هوية بحد ذاتها تجمع بين العربية والفرنكفونية في قالب مميز ونادر.

نعيم حلاوي

عرف خياط كيف يملأ الدنيا ومسارحها بالثقافة والصخب والضحكة والاحتفاليات. هو إنسان كبير زرع الابتسامة وأثرى المكتبة الثقافية والمسرحية الكوميديية اليومية. غادرنّا بصمت من دون أن يشارك العالم وضعه الصحي أو معاناته المرضية تفادياً للحزن والشفقة. الرحمة لروحه والصبر لعائلته، علّ الزمن يعوّض لبنان برجالات من نوع سامي خياط النادر والتابع لزمان العطاء الجميل والأصالة العميقة.



"لبنان السينمائي الدولي" ينطلق غداً

مهرجان



وبالتعاون مع مؤسسة "دون" الهولندية. ويخصّص المهرجان الذي انطلق عام 2016 مساحةً كبيرةً لعرض أفلام مشاريع الطلاب، وهو حدث سينمائي متنقل تتنافس فيه الأفلام المشاركة على جوائز أفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم تحريك، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل تصوير وجائزة لجنة التحكيم.

ويأتي الحدث ضمن فعاليات "طرابلس عاصمة للثقافة العربية"، وبمشاركة 32 فيلماً تتنوّع بين الروائي والوثائقي والتحريك من 18 دولة وهي سوريا، سلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، فرنسا، المغرب، الجزائر، البحرين، العراق، مصر، أرمينيا، الأردن، اليمن، السودان، إيران، إيطاليا، المملكة المتحدة، بلجيكا، وجمهورية التشيك،

أعلنت "جمعية تيرو للفنون" و"مسرح إسطنبولي" برنامج الدورة الثانية من "مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة" الذي ينطلق غداً ويستمر لغاية 30 نيسان الجاري في "المسرح الوطني اللبناني المجاني" في طرابلس. وتحمل دورة هذا العام شعار "السينما للجميع" وتوجّه خلالها تحيةً إلى المخرّجين الراحلين جورج نصر ورندة الشهال.

Napoleon يحظى بإشادة CinemaCon

مليار دولار سنوياً في إنتاج أفلام ستُعرض بدايةً في دور السينما قبل إتاحتها عبر منصتها للبث التدفقي "آبل +". ويشكل هذا القرار نياً ساراً لدور السينما التي تضررت جراء جائحة "كوفيد - 19".

وسيُعرض فيلم Killers of The Flower Moon لمارتن سكورسيزي ومن بطولة ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نبرو وإنتاج شركة "آبل"، في دور السينما بعد توزيعه من شركة "باراماونت"، فيما طرحت شركة "أمازون" أخيراً فيلم Air لبين أفليك في دور السينما. (أ ف ب)

بيكتشرز" توزيع الفيلم في دور السينما، ومن المقرّر بدء عرضه في تشرين الثاني المقبل في الصالات الأميركية.

ويتناول العمل الذي حظي بإعجاب أصحاب دور السينما، معركةً تنصب خلالها القوات الفرنسية بقيادة نابوليون كميناً لجيش العدو في بحيرة متجمّدة. ويركز على بدايات الإمبراطور المستقبلي وكيف صعد إلى السلطة، بالإضافة إلى علاقته بجوزفين التي أصبحت زوجته عام 1796 وتؤدي شخصيتها الممثلة فانيسا كيربي. إلا أنّ دراسة حديثة أشارت إلى أن شركة "آبل" تعتزم استثمار

حظي فيلم Napoleon للمخرج ريدي سكوت ومن إنتاج شركة "آبل" التي تعتزم عرضه عبر منصتها للبث التدفقي، بإشادة الحاضرين في افتتاح مهرجان "سينماكون" الذي يشكل ملتقى سنوياً في لاس فيغاس لأصحاب دور السينما الأميركية.

وكان الفيلم الذي يجمع بين السرد الملحمي والتاريخي ويؤدي دور نابوليون بوناپرت فيه الممثل الحائز جائزة "أوسكار" جواكين فينيكس، نجم أمسية افتتاح المهرجان مساء الإثنين المنصرم. وستتولّى استوديووات "سوني



WARNER BROS. تكشف النقاب عن فيلم Barbie

أحد الأدوار في الفيلم الأصلي نالت عنه جائزة "أوسكار"، أنّ الجانب الموسيقي أعطى ديناميكية للفيلم، في خطوة من المتوقع أن تنال استحسان المشاهدين. وعرض الممثل تيموتيه شالاميه فيلمين جديدين آخرين من إنتاج "وارنر براذرز" يؤدي دوري البطولة فيهما، وهما Don و Wonka. ومن المرتقب أن تطرح الشركة هذا العام The Flash و Blue Beagle وجزءاً ثانياً من Aquaman. (أ ف ب)

تموز عرض العمل الذي يتناول الدمية الشهيرة التي تؤدي دورها الممثلة الأميركية مارغو روبي. وتمول "وارنر براذرز" أيضاً جزءاً جديداً من فيلم The Color Purple للمخرج ستيفن سبيلبرغ والذي يتناول قصة نساء سود ضحايا اعتداءات جنسية وممارسات عنصرية في أميركا الجنوبية خلال مطلع القرن العشرين. وأكدت أوبرا وينفري، وهي شريكة في إنتاج العمل وأدت

كشفت شركة "وارنر براذرز" التي تحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسها، النقاب عن مجموعة كبيرة من الأعمال التي تعتزم عرضها في دور السينما، أبرزها فيلم عن الدمية الشهيرة "باربي" وأعمال كثيرة تتناول أبطال DC comics الخارقين، وذلك خلال فعاليات مهرجان "سينماكون" المقام في لاس فيغاس وقدم الاستوديو عرضاً لفيلم "باربي" الذي أنتجه والمُرتقب طرحه في الصيف. ومن المقرّر أن يبدأ في 21

MOVIES



1500 قطعة لفريدي ميركوري في مزاد

AUCTION



ومن أهم القطع الأخرى كلمات كتبها ميركوري بخط يده على تسع صفحات لأغنية We Are The Champions، إحدى أشهر أغنيات الفرقة، وحُصّن سعرها بما بين 200 و300 ألف جنيه (248 و374 ألف يورو). ويبيع كذلك غيتار صوتي للمغني الذي توفي جرّاء إصابته بالإيدز عام 1991، إضافةً إلى أعمال ليكاسو وماتيس كان يقيتها. وتتولّى ماري أوستن شريكة حياته بيع هذه القطع التي كانت في منزله في حي كنزينغتون الراقي في لندن. وتوقع دار "سودبيز" أن تصل قيمة بيع القطع المطروحة إلى ستة ملايين جنيه استرليني على الأقل (أكثر من 7.4 ملايين دولار)، على أن يخصص جزء من ريع المزاد لمنظمتي Elton John Aids Foundation و Mercury Phoenix Trust. (أ ف ب)

تُطرح للبيع في مزاد يقام في لندن خلال أيلول المقبل نحو 1500 قطعة عائدة إلى مغني فرقة "كوين" الراحل فريدي ميركوري، من بينها أزياء ارتداها خلال حفلاته ومخطوطات لنصوص أغنيات، وكذلك لوحات لماتيس وبيكاسو. ومن بين القطع التي يشملها المزاد تاج مستوحى من ذلك الذي يضعه ملوك بريطانيا في احتفالات تنويجهم، ورداء من الفرو الاصطناعي والمخمل الأحمر.

وارتبطت هاتان القطعتان بصورة الفنان البريطاني الذي حقق شعبيةً واسعة، إذ ارتداهما خلال تأدية God Save The Queen في جولة حفلاته الأخيرة The Magic Tour العام 1986. وحُصّن ثمن هاتين القطعتين بما بين 60 و80 ألف جنيه استرليني (74 و99 ألف دولار).

سباق الذكاء الاصطناعي بين Google و Microsoft

العقارية، أن تسعى إلى الدفاع عن مكانتها في مجال الذكاء الاصطناعي. وحققت "مايكروسوفت" تفوقاً واضحاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي منذ إطلاق شركة "أوبن إيه آي" الأميركية الناشئة برنامج Chat GPT. ودمجت برنامج GPT في محرّكها للبحث Bing مما أنعشه وأتاح له استقطاب عدد متزايد من المستخدمين، بعدما كان عاجزاً عن منافسة "غوغل". وباتت الشركتان تنافسان على الإعلان عن إضافة وظائف الذكاء الاصطناعي التوليدية إلى برامجهما. (أ ف ب)

بعد سنوات من هيمنة "غوغل" في مجال التكنولوجيا المعلوماتية، الطليعية، نجحت منافستها "مايكروسوفت" التي تتقدّم عليها أصلاً في التقنية السحابية، في أن تطغى عليها من خلال ترسيخ نفسها كشركة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي. وأعلنت مجموعتا التكنولوجيا الأميركيّتان العملاقتان أخيراً حصيلة إيراداتهما وأرباحهما التي فاقت المتوقع في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة. وينبغي على "غوغل" التي استغنت عن نحو 12 ألف موظف وقلّصت مشاريعها

Artificial Intelligence



حظك اليوم

العذراء 23 تموز - 22 أيلول تحرك من الشريك يعيد تصويب الأمور، ويضع العلاقة بينكما على السكة الصحيحة.	الأسد 23 تموز - 22 آب تفهّم تصرّفات الشريك مهما بلغت حدّتها، وخصوصاً أنّه تحمّل الكثير بسببك في الفترة الأخيرة.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز من يتمتع بالوفاء والإخلاص مثلك يجب ألا يستسلم للأمراض الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجدداً نحو مستقبل أفضل.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران تجد نفسك مندفعاً للقيام بخطوات مستقبلية تجاه الشريك، لكنّه قد يعلمك بأنّه غير جاهز لذلك بعد.	الثور 20 نيسان - 20 أيار خطوة نوعية تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً، وخصوصاً أنّك واجهت في الفترة الماضية تراجعاً لافتاً في عملك.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان إذا كنت تبحث عن أفضل السبل لتعزيز موقعك في العمل، ستجد أمامك مجالات متعددة لتحقيق ذلك لكن ليس في عملك الحالي.
الحوت 19 شباط - 20 آذار أحد مواليد الحمل يعود من الماضي إنما ليدفعك هذه المرة إلى الارتباط بعلاقة عاطفية جدية.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط مصارحة الشريك بالحقيقة صعبة، لكنها قد تحدد طبيعة العلاقة للأيام المقبلة.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني يحاول الشريك معرفة مشاريعك المستقبلية، أملاً منه في مساعدتك على تنفيذها بنجاح.	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول تحولات سريعة في العمل تتردّ إيجاباً على وضعك المادي والمهني ربما تكون خارج البلاد.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني قد تفوّت عليك فرصة إيجاد الحب المثالي، وقد يكون عزّاك الوحيد اللجوء إلى الأصدقاء لمواساتك.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول يكون لك دور بناء في تلطيف الأجواء المهنية، وتقرب المسافة بين الأشخاص وتسهل الحوار.

الغرب يستعدّ لتفكّك روسيا

زادت جراءة المحللين الغربيين والمعارضين الروس لدرجة أن يدعوا علناً إلى "إنهاء استعمار" روسيا بحد ذاتها، بسبب سوء الأداء الروسي في ساحة المعركة الأوكرانية وتوسّع الشكوك حول جدّية التهديدات النووية التي أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. هم يشيرون في كلامهم عن إنهاء الاستعمار إلى الاتحاد الروسي الشاسع الذي نشأ بعد حقبة الاتحاد السوفياتي ويتألف من 83 كياناً اتحادياً، بما في ذلك 21 جمهورية غير سلافية.



أنشال فوهرا



أعلنت لجنة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي وكالة حكومية أميركية مستقلة فيها أعضاء من مجلس النواب الأميركي، ومجلس الشيوخ، ووزارات الدفاع والخارجية والتجارة، أن إنهاء استعمار روسيا يفترض أن يتحول إلى "هدف أخلاقي واستراتيجي". عقد "منتدى الأمم الحرة لما بعد روسيا"، الذي يضمّ سياسيين منفيين وصحافيين من روسيا، اجتماعاً في البرلمان الأوروبي في بروكسل، في وقت سابق من هذه السنة، وهو يروّج لثلاث مناسبات في مدن أميركية مختلفة هذا الشهر. حتى أنه نشر خارطة لروسيا المفككة والمنقسمة إلى 41 بلداً مختلفاً في حقبة ما بعد بوتين، على افتراض أن يخسر هذا الأخير في أوكرانيا ويخرج من السلطة.

بدأ المحللون الغربيون ينشرون النظرية القائلة أن تفكك روسيا أصبح قريباً وأن الغرب يجب ألا يكتفي بالاستعداد للسيطرة على التداعيات المترتبة عن أي حروب أهلية محتملة، بل يفترض أن يستفيد أيضاً من هذا التصدّع عبر جذب الأمم اللاحقة والغنية بالموارد إلى محوره. من وجهة نظرهم، أغفل الغرب عن الوقائع بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في العام 1991 وفشل في الاستفادة بالكامل من الفرصة العظيمة التي حصل عليها. اليوم، يفترض أن يضع الغرب استراتيجية مناسبة لإخماد التهديد الروسي بشكل نهائي بدل منح بوتين مخرجاً من الأزمة. لكن يظن الكثيرون أن روسيا المنقسمة ستطرح تهديداً أكثر خطورة على السلام والأمن في العالم، وهم يحذرون من إضعاف عدو لا يزال يملك حوالي 6 آلاف رأس حربي نووي، وميليشيات مسلّحة، وموارد واسعة تتركز في منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة على الحدود مع الصين.

في العام 1991، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، أعلن 14 كياناً من الأمم الروسية سيادته. كانت الحملة الدموية في الشيشان بعد مرور بضع سنوات

بوتين في اجتماع في نوفو أوغاريفو | روسيا، 7 آب 2007



طوال سنوات. على بُعد خمسة آلاف ميل من موسكو، احتجّ آلاف الناس في إقليم "خاباروفسك"، في أقصى شرق روسيا، على اعتقال حاكمهم بسبب تهّم مفبركة، واستمرت تحركاتهم طوال أشهر في نهاية العام 2020. هم يقولون إن الكرملين سرق أصواتهم حين أمر باعتقال سيرغي فورغال، وهو الرجل الذي انتخبوه لإدارة منطقتهم، واستبدله بدمية خاضعة لسيطرته.

خلال السنة نفسها، ثار المحتجون في جمهورية "باشكورتستان" ضد عمليات تعدين الحجر الجيري في تلال يعتبرونها مقدسة. وبين العامين 2018 و2019، أقدم سكان إقليم "أرخانغيلسك"، على بُعد 700 ميل من شمال موسكو، على إقفال الطرقات ونصبوا خيماً لمنع الحكومة الروسية من استعمال أرضهم كمكبّ لنفايات موسكو.

وفي جمهورية "تتارستان"، بدأت حركة قومية بطيئة تتوسّع بعد فرض اللغة الروسية ومنع السكان من الانتقال من الكتابة السيريلية إلى الأبجدية اللاتينية، فيما راح التتار يناضلون لتوسيع استقلاليتهم الثقافية. كذلك، احتج سكان جمهورية

"باشكورتستان" لحماية لغتهم المحلية واستعملوا شعارات مثل "لا لغة لا أمة". وعندما أعلن بوتين التعبئة الجزئية في الفترة الأخيرة وجند عدداً كبيراً وغير متكافئ من العناصر في المناطق الأكثر فقراً، تأججت الاحتجاجات في أجزاء مختلفة من البلد. كرسّت "مؤسسة الحرية لبورياتيا" نفسها لمساعدة جنود الاحتياط على تجنّب التجنيد في جمهورية "بورياتيا"، وأعلنت جمهوريتا داغستان والشيشان أنهما قدّمتا أصلاً عدد المجندين المطلوب منهما (تجسّر الإشارة إلى أن رئيس الشيشان رمضان قديروف أقسم يمين الولاء لبوتين). في غضون ذلك، خرجت النساء في مدينة "ياكوتسك"، في جمهورية "ساخا"، ورفعن شعار "دعوا أولادنا يعيشون!".

يتكلم الخبراء عن احتجاجات الماضي للتأكيد على تصاعد التوتر في المنطقة منذ وقتٍ طويل. يظن البعض أن الاحتجاجات الراهنة ضد التعبئة

استناداً إلى التطورات

التي نشاهدها ونتابعها

يحظى بوتين بدعم هائل

وستكون أي مواقف أو

جهود لتقسيم روسيا

مفيدة له

العسكرية ستوحّد الناس وتقوي حركات الاستقلال في أنحاء الجمهوريات الروسية. قد يحصل ذلك فعلاً، لكن تركز هذه القناعة حتى الآن على الأمل، لا على معلومات استخبارية أو أدلة ملموسة تنذر بنشوء حركات سرية قوية.

لكن تزداد الحجج المضادة مقابل كل فكرة يطرحها مناصرو تفكيك روسيا الوشيك. عملياً، تُرشّخ روسيا عمداً مشكلة النقص في المعلومات، لكنّ هذا النقص لا يكفي لتبرير تلك النظرية. يذكر الخبراء أيضاً أن المواطنين الروس في الجمهوريات المستقلة قد يخشون بوتين، لكن لن تكون معارضة بوتين بالضرورة مرادفة لمعاداة روسيا. وفي الولايات التي تفضّل الانفصال عن المحور الروسي، لا شيء يضمن أصلاً أن ينشأ كيان ديمقراطي أو صديق للغرب في المرحلة اللاحقة. يخشى الخبراء أن تميل مناطق كثيرة في الشرق الأقصى الروسي إلى التقرب من الصين. تشدّد أيضاً المخاوف من اندلاع حروب أهلية ونزعة الحكام الدكتاتوريين الإقليميين إلى القتال للاستيلاء على الأسلحة النووية الروسية. استبعد ميخائيل خودوركوفسكي، الرئيس التنفيذي السابق لشركة "يوكوس" للنفط الذي أصبح معتقلاً سياسياً في روسيا لاحقاً، أن تتفكك روسيا بطريقة سلمية وحذر من اندلاع حروب إقليمية، فقال: "أولاً، ترتبط روسيا بآلية موحّدة في مجالي النقل والاقتصاد. ولا تستطيع معظم المناطق الغنية بالموارد أن تصل إلى البحر. هذا الوضع يمهّد لاندلاع صراع محتمل بين المناطق التي تضمّ عدداً أقل من السكان لكنها تشمل موارد واسعة، وتلك التي تضمّ عدداً سكانياً كبيراً وآليات لنقل الموارد". قد تتقاتل تلك الأقاليم المختلفة على الحدود وتحاول السيطرة على الأسلحة النووية، وسيكون هذا الوضع كابوساً حقيقياً للغرب.

أضف خودوركوفسكي: "سيظهر دكتاتور آخر في موسكو بدل بوتين للمطالبة بالأراضي المفقودة. هل سيتكيف الغرب مع 15 أو 20 دولة جديدة تخوض الحرب في ما بينها وتملك الأسلحة النووية والوسائل اللازمة لاستعمالها؟ وهل سينتقل الغرب الدكتاتور الذي يعيد توحيد صفوف البلد بطلب من الجيش والشعب الروسي الفقير؟".

سيُخرج روسيا من حالة الخنوع والإهانة. استناداً إلى التطورات التي نشاهدها ونتابعها، يحظى بوتين بدعم هائل وستكون أي مواقف أو جهود لتقسيم روسيا مفيدة له. كذلك، لا تريد الجمهوريات والأقاليم غير السلافية أن تتفكك روسيا، بل إنها ترغب بكل بساطة في الاعتراف بمناطقها وعلمها والاستفادة من استقلالية ثقافية متزايدة داخل الاتحاد الروسي".

لكنّ الفريق المقتنع بأن انهيار روسيا أصبح وشيكاً والمعسكر الذي يحذر من هذه الخطوة يتفقان على مسألة واحدة: لم يكن الاتحاد الروسي اتحاداً بمعنى الكلمة يوماً. من وجهة نظر خودوركوفسكي، يكمن الحل الحقيقي في تطبيق اللامركزية. حين يعتبر الغرب الوقت مناسباً لرفع العقوبات، يجب أن يتفاوض مع الحكومة التي تحظى بالشرعية في مختلف الأقاليم. برأي خودوركوفسكي، سترُجح هذه الخطوة الكفة لصالح الفيدرالية.

يتّهم الكرملين الغرب بإثارة المشاكل داخل روسيا في مناسبات كثيرة، لكنّ التكلم عن تفكيك روسيا في العواصم الغربية قد يؤجج الحماسة القومية ويجعل الروس يتوحدون وراء بوتين. حتى أن مناصري بوتين اليمينيين المتطرفين في أنحاء أوروبا قد يستغلون هذا الوضع لتعزيز المشاعر المعادية للولايات المتحدة. الأسوأ من ذلك هو احتمال تكثيف حملات التضليل وإقدام داعمي نظريات المؤامرة على اقتباس محتواها لنشرها على شبكة الإنترنت وطرح خطاب مواز.

تقول جونا ديوس بيريرا، باحثة مرموقة في "المعهد الملكي للخدمات المتحدة" في أوروبا: "يبقى تفكك روسيا مستبعداً جداً. لكن سيكون هذا النوع من التلميحات في الغرب كافياً لزيادة شعبية بوتين. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، سمع الروس أنهم سيمصبحون أقرب إلى أوروبا. لكن لم يتحقق هذا الوعد وانجرح كبرياء الروس. في هذا السياق، يكفي أن نراجع خطاب بوتين الأول حيث قال إنه



ميخائيل خودوركوفسكي

يحاول شرعنة التعاملات النقدية رغم مخاطر تبييض الأموال فيها مصرف لبنان يتدع حيلة جديدة... فاحذروه!

رنى سعرتي



باسكال ضاهر



جان رياشي

(دفترياً) 87 مليار دولار في البنك المركزي من خلال شهادات ايداع ولم يبق منها الا 9 مليارات فقط!

مخاطر عدم الالتزام

بالإضافة الى ذلك، يعتبر المصرفي المخضرم جان رياشي ان الخطر الاكبر لا يتعلق فقط بإمكانية سوء استخدام الودائع الجديدة او الثقة بايداع السيولة بالمصارف، بل بمخاطر عدم الالتزام بفعالية تامة بمعايير تبييض الأموال ومكافحة الارهاب ودخول أموال مجهولة المصدر الى النظام المصرفي اللبناني، مشيراً الى ان انشاء مقاصة محلية داخل لبنان لا يستوجب مرور التحويلات عبر البنوك المراسلة، وقد يحفز المصارف اللبنانية على التساهل او التحايل في موضوع الامتثال للمعايير الدولية لנاحية الموافقة على ايداع السيولة النقدية واتمام التحويلات او قبول الشيكات، خصوصاً ان نظام مراقبة تبييض الأموال في لبنان ليس فعالاً.

بديل عن البنوك المراسلة

كما رأى رياشي ان هذا التعميم قد يعالج مشكلة المصارف التي لم تعد تتعامل معها اي من البنوك المراسلة، وبالتالي لا تجد جهة تودع لديها السيولة النقدية الجديدة التي كوّنتها من الحسابات الفresh دولار. حيث سيسمح لها هذا التعميم بتسيير معاملات زبائناتها واتاحة التعامل بالشيكات المصرفية من خلال المقاصة المحلية التي أنشأها البنك المركزي. في الختام، اعتبر رياشي ان للتعميم 165 تداعيات سلبية ومخاطر كبيرة على مصرف لبنان والمصارف اللبنانية رغم انه يسهّل عملية اعادة الاوراق النقدية الى النظام المصرفي، "إلا انه لن يؤدي سوى إلى زيادة مخاطر العقوبات وتعريض العلاقات المصرفية المراسلة للخطر، لان مقاصة الشيكات الجديدة بالدولار الأمريكي أو التحويلات من خلال مصرف لبنان ما هي إلا وسيلة لتجنب التدقيق من جانب البنوك المراسلة الأمريكية وتسهيل المعاملات المشبوهة". ولم يستبعد أن يتم إدراج لبنان قريباً على القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي لمحاربة تبييض الأموال FATF بعد التعميم 165 الذي يسمح بمقاصة الشيكات بالدولار ومقاصة التحويلات الـ fresh عبر مصرف لبنان، من خلال الالتفاف على البنوك المراسلة.

تثبيت خطة الظل

وقال المحامي ضاهر ان التعميم

العمليات النقدية في مصرف لبنان مخصصة لتغذية الحسابات الجديدة باليرة اللبنانية.

– ايداع اوراق نقدية Banknotes لدى وحدة العمليات الأجنبية في مصرف لبنان، او عبر تحاويل من المصارف المراسلة في الخارج مخصصة لتغذية الحسابات الجديدة بالدولار الاميريكي.

– استعمال هذه الحسابات الجديدة بشكل حصري لتسوية التحويلات المصرفية الالكترونية الخاصة بـ"الأموال النقدية" ولتسوية مقاصة الشيكات بالإضافة الى ملفات direct debits وملفات credit transfers في (CLEAR-BDL) التي يتم تداولها بـ"الأموال النقدية".

– ايداع الأموال النقدية Banknotes اللازمة في الحسابات الجديدة المذكورة والعائدة للمعنيين، وذلك لضمان المؤونة الكافية بـ"الأموال النقدية" لنجاح عمليات التسوية في نظام NPS-BDL.

– يعود لكل مصرف تحديد قيمة ايداعاته في الحسابات الجديدة شرط ان يتوفر على الدوام الرصيد اللازم لنجاح عمليات التسوية. خلاصة هذا التعميم انه اصبح بإمكان الحسابات المصرفية الفresh دولار fresh او ليرة التعامل بالشيكات المصرفية وبطاقات الدفع الالكتروني، حيث سيتم انشاء مقاصة محلية جديدة لتلك الأموال النقدية منفصلة عن المقاصة الحالية التي تتعامل حصراً بالودائع المحتجزة والمودعة قبل 17-11-2019. وبالتالي فان عمليات الدفع الجديدة بالدولار الأمريكي لن تحصل من خلال البنوك المراسلة بل من خلال مقاصة "الأموال النقدية" الفresh التي يشرف عليها مصرف لبنان والتي تستخدم لعمليات التحويل محلياً فقط.

ماذا عن الثقة؟

تتعدد المخاطر الناتجة عن هذا التعميم، أولاً بسبب فقدان الثقة بالقطاع المصرفي والتي ستكون عائقاً أساسياً أمام ايداع اي مبالغ كبيرة من السيولة النقدية في المصارف، التي بدورها يجب ان تودعها لدى مصرف لبنان لزوم استخدامها في عمليات التسوية والمقاصة (شروط التعميم 165). وبالتالي، قد تستخدم تلك الاحتياطات لاغراض اخرى كتدخلات البنك المركزي في السوق ودعم منصة صيرفة او غيرها... وسيتخوف المودعون الجدد من "تبحر" اموالهم مجدداً! فهل من مودع ملدوغ يقدم على التجربة نفسها؟ لا سيما وان للمصارف

قفز مصرف لبنان فوق استحقاقات إصلاحيّة جوهريّة مثل إعادة هيكلة المصارف ومعالجة مصير الودائع، وأصدر التعميم 165 الذي يكرّس "عهداً جديداً" من New Era في النظام المصرفي (الزومبي) من خلال اعتبار الودائع القديمة، ولو بشكل غير مباشر "مشطوبة"، وتنظيم عمليات الودائع الجديدة، ومحاولة جذب السيولة النقدية الجديدة الى المصارف مجدداً، عبر إغراء أصحابها بتسهيل عمليات دفع الرسوم والضرائب وتسديد الفواتير وتحويل الأموال عبر الشيكات المصرفية والبطاقات الائتمانية الفresh سواء باليرة أو الدولار. وذلك من خلال خلق مقاصة محلية اضافية للتعامل بالفresh إن باليرة أو الدولار. ولكن هل استعداد القطاع المصرفي الثقة لجذب اموال الاقتصاد النقدي اليه؟ وهل ان الالتزام بالمعايير الدولية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب سيكون صارماً لناحية استقبال الأموال النقدية المجهولة المصدر في ظلّ ازدهار عمليات تبييض الأموال التي عززها الاقتصاد النقدي؟

نص التعميم

في 19 نيسان الحالي، اصدر البنك المركزي التعميم 165 الذي يدعو من خلاله الى تطبيق عمليات التسوية والمقاصة الخاصة بالتحويلات المصرفية والمقاصة الالكترونية "للأموال النقدية" التي حددها بالتعميم، بـ"الأموال التي حوّلت من الخارج و/ أو تم تلقيها اوراقاً نقدية Banknotes بالعملات الأجنبية بعد تاريخ 17/11/2019 والأموال المودعة او التي ستودع اوراقاً نقدية في حسابات جديدة باليرة اللبنانية والتي تتوفر فيها الشروط المحددة في التعميم 150". ودعا مصرف لبنان المشتركين (البنوك) بنظام الدفع NPS-BDL الذي طوره ليشمل خدمة تحويل ومقاصة وتسوية "الأموال النقدية" الكترونياً الى:

– فتح حسابات جديدة لدى مصرف لبنان باليرة اللبنانية والدولار الاميريكي مخصصة، حصراً، لاجراء جميع العمليات المتعلقة بمقاصة الشيكات والتحويلات الالكترونية الخاصة بـ "الأموال النقدية" خلال مهلة حددها الاقصى 10/5/2023.

يتم تكوين ارصدة هذه الحسابات على الشكل التالي:

– ايداع اوراق نقدية Banknotes لدى مديرية

***نظام دفع ومقاصة لتسويات الليرة والدولار في مصرف لبنان لتسهيل الدفع إلكترونياً وبالشيكات؟!**

***تعاملات الدولار بتساهل وتحايل... وعرضة لمخاطر عدم الالتزام بمعايير محاربة تبييض الأموال**

***ماذا عن الثقة؟ ومن يضمن عدم استخدام مصرف لبنان الدولارات الجديدة وهدرها كما «القديمة»؟**

***رياضي يحذر من تجنب التدقيق من جانب البنوك المراسلة الأميركية وتسهيل المعاملات المشبوهة**

***ضاهر: تعميم قابل للطعن فيه... يثبت خطة الظل ويرسخ التمييز بين الدولار القديم و«الفريش» دولار**

*** يتصرف سلامة وكأنه باقي وهو المقرر بمعزل عن أي إصلاح جوهري لقطاع مصارف «الزومبي»**

دون شكّ في سحب جزء من السيولة النقدية من السوق وادخالها ضمن النظام المصرفي، لكنّ المصادر المتابعة في المقابل أبدت تخوّفها ايضاً من مدى الامتثال الجذّي من قبل المصارف بمعايير تبييض الأموال لدى استقبال تلك الأموال، ومدى تشددها في تحديد مصادر الأموال الجديدة، خصوصاً ان الرقابة ستكون محلية فقط. في حين اعتبر البعض ان هذا التعميم يصبّ في مصلحة المصارف التي تعاني من صعوبات في تطبيق معايير الامتثال لناحية السيولة النقدية لديها، كما ويخدم المصارف العاجزة عن ايجاد بنك مراسل يتعامل معها. بينما وصف آخرون التعميم بانّه محاولة أخيرة للسلطو مجدداً على الأموال بعدما قارب احتياطي العملات الأجنبية النفاد!

المذكور يثبت خطة الظل الرامية الى نهب وهدر حقوق المودعين من خلال سعيه الى تشريع هرطقة التفرقة بين دولار "فريش" ودولار "قديم"، وهو كالقرار الحكومي الصادر في 18 نيسان الحالي (الخاص بشرعنة مخالفات كابيتال كونترول الأمر الواقع) يقبل الطعن بالإبطال أمام مجلس شورى الدولة.

خلاصة أولية

في المحصلة اكدت مصادر مصرفية مختلفة ان هذا التعميم قد يؤثّر الى ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يخطط للبقاء في منصبه كأته القادر الوحيد على ادارة هذه الفوضى المالية والمصرفية متجاهلاً ضرورة اصلاح القطاع المصرفي الزومبي. وربما يساهم هذا التعميم من



جوديت التيني

بتكاليف عالية دون ان تتملكه وصاحب هذا المبنى يطالب به اليوم. وبسبب الانتهاكات تكبّدت الخزينة مبلغ 22 مليون \$ مرتين بخصوص هذا المبنى. بالإضافة الى ما تبين من صفقة تبييض أموال على هامش الموضوع".

تحمله هو الحكم بغرامات وسندات تحصيل بحق كل من تتنبّثت الغرفة من تورطه في الإساءة الى المال العام، من الوزراء والموظفين. وتقع سندات التحصيل على المال الخاص لهؤلاء وبخصوص ما تحمّلته الخزينة العامة بسبب أعمالهم، وهكذا تُسردّ الأموال". وتصرّى أنه "بالرجوع الى التقرير المشار اليه فانه قسم الملف الى شقيّتين، الأول يتعلق باستئجار شركة الاتصالات ميك 2 مبنى في الشياح "قصايبان" وبموجبه تكلفت الخزينة مبلغ 30 مليون \$ في حين لم تشغل الشركة هذا المبنى بتاتاً، وفي ذلك هدر وإنفاق غير قانوني"، لافتة الى أن "الشق الثاني تعلّق باستئجار الشركة لمبنى في الباشورة ومن ثم شرائه

من هو المسؤول عن هذا الإخفاق، هل الشركة ام هيئة الاشراف المالي ام الوزير؟ وهذا يدخل في ما يُعرّف قانوناً برقابة ديوان المحاسبة على الأداء. كما تبينّ للغرفة أنّ كلفة مبنى الباشورة شراءً واستئجاراً عالية وتُفوق الكلفة الطبيعية وأنّ السعر غير مناسب، ما يعني أنّ "الاقتصادية" من المشروع لم تتحقق. بالإضافة الى التقصير المتمثل بعدم ارسال خبراء لتخمين المبنى والامتناع عن اجراء مناقصة". تؤكد التيني أن "تقرير غرفة القاضي ناصر مهم، لأنه يمهد لصدور قرارات قضائية تكون لها القوة الإلزامية. والغرفة المختصة لإصدار القرارات القضائية هي اليوم الغرفة نفسها برئاسة القاضي عبد الرضى ناصر. وأهم ما يعود لهذه القرارات أن

المسؤوليات بشكل واضح، وهو مسند الى وقائع والى بحث علمي دقيق. أما السند القانوني الذي ارتكزت اليه الغرفة في تقريرها، والذي يعتمده القضاء المالي بشكل عام، هو اختصاص الديوان في الرقابة على الجدوى من الإنفاق العام وعلى الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة من هذا الإنفاق، وذلك انطلاقاً من تحقّق الديوان من توافر 3 معايير رئيسية هي الكفاءة والفاعلية والاقتصاد، أي الاقتصاد بالكلفة، efficience, efficacité et économie، بالإضافة الى عناصر النزاهة والشفافية".

تضيف: "تبينّ مثلاً للغرفة برئاسة القاضي ناصر، أنّ الأهداف من الإنفاق قد سقطت، لأنّ الشركة لم تشغل مبنى "قصايبان" ونظرت الغرفة في الخطوة التالية الى

العلم بالمخالفات الحاصلة، ويعود لها تالياً أن تمارس صلاحياتها في المسائلة والمحاسبة. مثلاً يمكن لمجلس النواب أن يمارس قواعد المحاسبة للوزراء والتي يسمح بها الدستور. ويبقى السؤال الأهم: ما هي المركّزات القانونية لهذا التقرير، وكيف يُترجم قضائياً في المحاسبة واسترداد الأموال؟ تجيب القانونية الدكتورة جوديت التيني على هذا السؤال، بالقول لـ"نداء الوطن" إن "التقرير الصادر لا يمكن أن يبقى مبتوراً، في علم القانون، بل أنّه يُستتبع ويُستكمل بقرارات قضائية تصدر عن الغرفة في ديوان المحاسبة التي يرأسها القاضي عبد الرضى ناصر"، مشددة على أن "هذا التقرير هو الأول من نوعه في عمل ديوان المحاسبة، لأنه فنّد

باسمة عطوي

لم تهدأ بعد عاصفة التقرير الصادر عن ديوان المحاسبة حول صفقتين: الأولى هي استئجار شركة ميك 2 للاتصالات، المعروفة بشركة touch والمملوكة من الدولة لمبنى قصايبان في الشياح دون اشغاله بتاتاً، والثانية استئجار الشركة نفسها لمبنى في الباشورة (البلوكين C وb)، ثمّ عمدت الى شرائه بتكاليف عالية دون أن تتملكه. يعرض التقرير الصادر في 54 صفحة، الوقائع الحاصلة في الصفقتين، ويحدّد المسؤوليات وينتهي بعدد من الخلاصات والتوصيات، لجانب مجلس النواب والنيابة العامة التمييزية والنيابة العامة لدى ديوان المحاسبة وسائر الإدارات، والتي بموجبها أخذت

الأسس القانونية وتبعات ما كشفه القاضي ناصر عن شركة الإتصالات ميك 2 ديوان المحاسبة يؤسّس للمساءلة واسترداد الأموال المنهوبة

مؤشر أسعار الإستهلاك: كيف يُحتسب وما هي السلّة؟ يفترض ألا ترتفع الأسعار في نيسان... ولكن!

باتريسيا جلال

من المفترض عند صدور مؤشر أسعار السلع الإستهلاكية لشهر نيسان والذي يُنشر في أول يوم عمل بعد 20 أيار، ألا يسجل زيادة نظراً الى استقرار سعر صرف الدولار.

فالدولار سجّل في بداية شهر نيسان 107 ألف ليرة وتابع تراجع له ليستقرّ على 97 ألف ليرة لبنانية في نهاية الشهر، مقارنة مع تقلّبات وارتفاعات مستمرة في آذار بدأت من 89 ألف ليرة في بداية الشهر وصولاً الى 143 ألف ليرة في 11 آذار، قبل ان يعاود تراجع له الى 107.5 ليرات في نهاية الشهر.

إذاً من حيث المبدأ ووفق القاعدة الحسابية، يجدر استقرار أو تراجع التضخم أو مؤشر أسعار الإستهلاك في نيسان، ولكن على أرض الواقع ما يفعله بعض التجّار وزيادة أسعار السلع من خلال رفع تسعيرتها بالدولار للمحافظة على العائد نفسه بل على الربحية نفسها وربما اعلى، يجعل من تلك القاعدة استثناءً في لبنان خصوصاً في ظل الإنكار المستمر من قبل التجّار بإقدامهم على تضخيم أسعار السلع حتى بالدولار. من هنا من المرتقب عدم تسجيل مؤشر أسعار الإستهلاك انخفاضاً استناداً الى توقّعات خبراء استطلعت "نداء الوطن" آراءهم.

إرتفاع في آذار

وكان مؤشر أسعار الإستهلاك إستناداً الى إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء سجّل زيادة في شهر آذار 2023 بنسبة 33,27 % مقارنة مع شباط 2023 حينما كان سعر صرف الدولار في بدايته 59 ألف ليرة وفي نهايته نحو 85 ألف ليرة. أما على صعيد سنوي ومقارنة مع آذار 2022 فسجل مؤشر أسعار الإستهلاك لشهر آذار 2023 ارتفاعاً بنسبة 263,84%.

ويعتبر مؤشر اسعار الإستهلاك CPI الذي يصدر شهرياً عن إدارة الإحصاء

الأوزان أو التثقيلات

تستخدم إدارة الإحصاء المركزي التثقيلات المستخرجة من المسح الوطني للظروف المعيشية للأسرة والميزانية 2004-2005». وتبين هذه الأوزان متوسط إنفاق الأسرة على السلع والخدمات من دون مراعاة حجم الأسرة ودخلها وحالتها الاجتماعية. وبالتالي، لا تمثل هذه التثقيلات على الإطلاق نفقات الأسرة المتوسطة النموذجية في لبنان.

المركزي التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، أحد مؤشرات الإقتصاد الكلي، فهو مصدر موثوق معتمد من قبل الحكومات والجهات الإقتصادية. ويقسّم المؤشر حسب أبواب إنفاق الأسر المعيشية والأوزان الترجيحية أو التثقيلات (الوزن) المعتمدة في عملية احتسابه. كيف؟

على أساس السلّة

أوضحت المحللة والمسؤولة عن دراسة مؤشر أسعار الإستهلاك في إدارة الإحصاء المركزي أليسار ناصر خلال حديثها الى "نداء الوطن" أن "مؤشر أسعار الإستهلاك يحتسب على اساس سلّة السلع بحسب بنود الإنفاق الإثني عشر: المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية، مشروبات روية وتبغ وتبّاك، الألبسة والأحذية، مسكن وماء وغاز وكهرباء ومحروقات.. الى بنود اخرى بما فيها الإيجارات، أثاث وتجهيزات منزلية وصيانة مستمرة للمنزل، الصخّة، النقل، الإتصالات، الإستجمام والثقافة، التعليم، مطاعم وفنادق وسلع وخدمات متفرقة.

وتصدر مؤشرات كل بند من بنود الإنفاق الإثني عشر شهرياً في أول يوم عمل بعد العشرين من كل شهر ولا تتم عادة مراجعة المؤشر بعد نشره تبعاً لتوصيات ومعايير صندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية الأخرى التي تعنى بمؤشرات الأسعار".

وأشارت الى أن "عملية احتساب المؤشر تعتمد على الكثير من المتغيّرات منها بنود الإنفاق وتوزيع السلع والخدمات بحسب البنود، والتثقيلات المتوفرة (الوزن) على مستويات مختلفة كالبنود والمحافظات والبنود الفرعية التي تؤثر على الرقم القياسي لأسعار الإستهلاك، والتغير في أسعار السلع وحركتها صعوداً أو هبوطاً والتي تعدّ من العناصر الأساسية في تحديد قيمة المؤشر".

أمثلة وطريقة

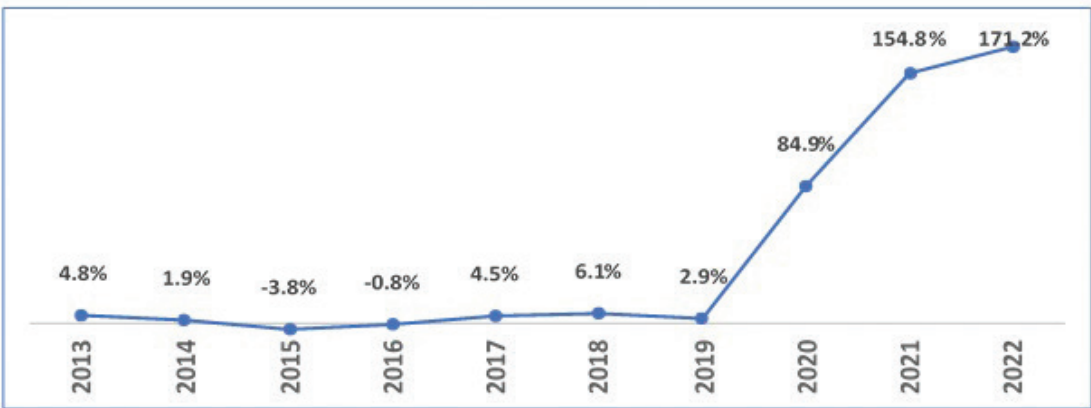
وأضافت ناصر "يتّم الإعتماد في مؤشر اسعار الإستهلاك على سلّة يستهلكها المواطنون. بالنسبة الى السلّة الغذائية تعتمد الأسعار المدوّنة على الأصناف الأكثر مبيعاً. فالأرز على سبيل المثال يتضمّن أصنافاً عدة مثل البسماتي والمصري والأرز الإيطالي والأميركي...ويتمّ اختيار الأصناف الأكثر مبيعاً منها ويبلغ عددها 5 لإراجها ضمن سلّة المؤشر التي تقاس شهرياً اسعارها لتحديد تحرك أسعار الإستهلاك. بالنسبة الى الإتصالات وتحديداً أسعار الهواتف الخلوية نختار أكثر من ماركة هاتف".

في الخلاصة إن الطريقة الاسهل لفهم الرقم القياسي لأسعار الإستهلاك هي في تصور وجود مجموعة محددة من السلع



أليسار ناصر

معدل التضخم السنوي بين عامي 2013 - 2022



المصدر: إدارة الإحصاء المركزي - لبنان

والخدمات النموذجية التي تستهلكها الاسر اللبنانية تسمى "سلّة الإستهلاك" التي يتم شراؤها كل شهر. ومن شهر الى شهر يختلف المبلغ المدفوع لشراء هذه السلّة بحسب تغير اسعار الاصناف التي تؤلفها. ومهمة الرقم القياسي لأسعار الإستهلاك هو قياس التغيّر النسبي في المبلغ المدفوع".

هل تقارن الأسعار بالدولار أو باليرة؟

وفي ما يتعلق بكيفية تحديد الأسعار في ظلّ مطاولة الدولار كل القطاعات وآخرها أسعار السلع في المراكز التجارية والسوبرماركات، قالت ناصر "يتوجّه المحققون الى متاجر أو سوبرماركات محددة فيدونون تغيّر الأسعار، فإذا كان سعر السلعة بالدولار يتمّ تدوين السعر بالدولار وسعر الصرف المعتمد لاحتسابه على الليرة اللبنانية وقتها. أما إذا كان السعر بالليرة اللبنانية، فيدون المحقّق السعر كما هو وارد على"الرف". وبذلك يعبر مؤشر اسعار الإستهلاك عن القيمة

الفعلية التي يتكبّدها المواطن في سلّته الإستهلاكية شهرياً، علماً أن التقنية والمعايير المعتمدة تتمّ بالتعاون مع خبراء من صندوق النقد الدولي، وفقاً لتلك المعتمدة في صندوق النقد الذي لديه منهجية لأسعار الإنتاج والإستهلاك...".

إستخدامات مؤشّر أسعار الإستهلاك

يُستخدم مؤشر اسعار الإستهلاك الذي يؤثر على اللبنانيين في المؤشرات التالية: - مؤشر أسعار الإستهلاك هو مقياس للتضخم، وفعالية السياسة الإقتصادية للحكومة. يوفر معلومات حول تغيّرات الأسعار، ويساعد في صياغة السياسات المالية والنقدية.

- يستخدم كعامل مكشم deflator لبعض السلاسل الإقتصادية لاحتساب القيمة الحقيقية real بعد تكميش القيمة الاسمية Nominal وترجمة هذه السلسلة الى ليرات خالية من التضخم. وتتضمن السلاسل التي تعدل بواسطة مؤشر اسعار الإستهلاك مبيعات التجزئة

ومكونات الحسابات القومية للدخل. - يستخدم مؤشر الإستهلاك لإخماد قيمة العملة واحتساب قدرتها الشرائية، وبالتالي السلع التي يمكن أن تشتريها في تواريخ مختلفة إذ كلما زادت الأسعار ارتفع المؤشر وانخفضت القدرة الشرائية لليرة اللبنانية.

- ويتمّ الإعتماد عليه عادة لتعديل أجور العاملين في القطاعين العام والخاص. من كلّ ذلك نستنتج أنه عادة ما تكون استخدامات مؤشر اسعار الإستهلاك ذات طابع اقتصادي ونقدي على المستوى الوطني أو مجموعة من الأشخاص لا سيما المستفيدين من الضمان الإجتماعي والعاملين في القطاع العام وتعديل أسعار الإيجارات.

بالعودة الى نسبة المؤشّر المرتقبة لنيسان الذي شهد استقراراً على صعيد تحرك سعر صرف الدولار، فإن الآمال المعلقة على تراجع نسب التضخم أو تراجع مؤشر السلّة الإستهلاكية للأسر لن تأتي كما يشتهيها اللبنانيون في ظلّ استفحال الفوضى في البلاد!.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

بتاريخ 2023/4/12 قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك نشر خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ 2023/4/11 من المستدعي الياس يوسف شمعون المسجل برقم أساس 2023/104 والذي يطلب فيه اعلان ثبوت وفاة المرحوم ملحم إبراهيم عبيد شمعون المعروف باسم ملحم إبراهيم عبيد والمتوفي في العام 1946 والذي يملك العقار 356 من منطقة سرعين العقارية وحصر ارثه بأولاده من زوجته ظريفة شمعون المتوفاة قبله وهما يوسف ومريم.

وفي العام 1958 توفيت المرحومة مريم ملحم شمعون عزباء وانحصر ارثها بشقيقها يوسف.

فعلى من لديه أي اعتراض التقدم بملاحظات من قلم المحكمة بمهلة أقصاها عشرون يوم من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد سيف الدين

المرصد الأوروبي: القضاء يحرم اللبنانيين من استعادة أموالهم

أشار المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان الى أن الدولة اللبنانية، وعبر القرار القضائي باعتبار ان هيئة القضايا في وزارة العدل لا يمكن لها أن تتقدّم بادعاء ضدّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ما لم تحصل على إذن مسبق من وزير المال، تكون تتنازل عن حقها أولاً في استعادة الاموال الخاصة في ملف رياض سلامة متى قامت أوروبا بمصادرتها، وبالتالي تذهب الى الاوروبيين ولبنان لن يستعيدها.

ولفت المرصد الى أنه استناداً الى القانون لا يوجد أي بند مكتوب يلزم هيئة القضايا بأخذ موافقة وزير المال للدعاء، أولاً لأنها تمثل الدولة وتحافظ على مصالحها وهي مساهمة بمصرف لبنان ومتضررة وثانياً لأنها تعمل بدعوى الحق الشخصي، معتبراً أن «الخطورة في السير بهذا الملف بهذه الطريقة تكمن في أنه في حال منع هيئة القضايا التي تمثل الدولة من الاستئناف، يصبح أي قرار يتخذه قاضي التحقيق شربل أبو سمرا والمحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش هو النافذ والنهائي في الملف ويكون بحكم المبرم».

التحقيقات الأوروبية تُشكّل تحدياً للقضاء اللبناني المتقاعس

عقد «المنتدى الاقتصادي والاجتماعي» جلسته الاسبوعية، واستعرض المجتمعون المستجدات الاقتصادية في لبنان. وصدر بيان، اشار الى «تطور التحقيقات الاوروبية مع المتهمين بتبييض الاموال المنهوبة وتهريبها كحاكم البنك المركزي والمحيطين به». ورأى ان «المهم وصول هذه التحقيقات الى جلاء الحقيقة وكشف ما حدث في لبنان من عدوان سافر على المال العام والخاص من قبل مجموعة حاكمة ما زالت تعتمد المناورة والمخادعة، وتتسلح بالانكار لتفادي العقاب مستفيدة من المواقع السلطوية التي تحتلها». ولفت البيان الى ان المجتمعين رأوا أن «التحقيقات الأوروبية تشكل تحدياً كبيراً للقضاء اللبناني الذي يظهر تقصيره ملموساً بالمقارنة معها، إذ كيف يجوز للقضاء اللبناني أن يتخلف عن القضاء الأوروبي في التحقيقات والمتابعة بشأن قضايا لبنانية حساسة، في حين انه كان يجب أن يكون السبّاق في أداء هذه المهمة وفاء لمسؤوليته وتاريخه الذي شهد مواقف جريئة ما زالت تتردد اصداؤها بين جنبات قصر العدل حتى اليوم».

وختم البيان: «توقف المنتدون أمام تمنّع وزير المال عن إعطاء الإن بملاحقة رياض سلامة وبالتالي امتناعه عن اداء واجبه الوطني في الحفاظ على المال العام ومسيرة العدالة، وأيضاً تغطية مجلس الوزراء لقرارات وتعاميم الحاكم رغم مخالفتها للدستور والقانون».

ألمانيا وبريطانيا تعترضان طائرات روسيّة فوق بحر البلطيق

شي يكشف لزيلينسكي "السبيل الوحيد" للخروج من الحرب



الرئيسان الصيني والأوكراني (أ ف ب)

«إسكندر» قصيرة المدى، حيث تخطو موسكو خطوة إلى الأمام نحو متابعة تهديدها بنشر الأسلحة على أراضي حليفها.

تزامناً، اعترضت ألمانيا وبريطانيا 3 طائرات استطلاع عسكرية روسية فوق بحر البلطيق، على ما أعلن سلاح الجو الألماني. وكتبت القوات الجوية الألمانية على «تويتر»: «إعتراض طائرات استطلاع. تلقت مقاتلات «يوروفايتر» الألمانية والبريطانية تنبيهاً لتحديد 3 طائرات عسكرية. حلقت طائرتان من طراز «سو 27 فلانكرز» وأخرى من طراز «إيل 20» من روسيا مرّة جديدة من دون إشارات

جهاز الإرسال في المجال الجوي الدولي فوق بحر البلطيق».

ديبلوماسيّاً، طردت روسيا 10 دبلوماسيين نرويجيين ردّاً على طرد أوصلو 15 موظّفاً في السفارة الروسية لديها اتّهمتهم بالتجسّس في منتصف نيسان، وسط تدهور العلاقات الدبلوماسية لموسكو مع الغرب منذ بدء غزوها أوكرانيا. وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان أنها استدعت السفير النرويجي لديها روبرت كفيلي وأبلغته بعمليات الطرد هذه «في إطار إجراءات انتقامية»، معتبرةً عن «احتجاجها الشديد» على طرد النروج دبلوماسيين روسيين.

"طالبان" تقتل مخطّط هجوم مطار كابول

«الدولة الإسلامية - ولاية خراسان»، هو فرع التنظيم الإرهابي في أفغانستان وباكستان.

وفجرُ المهاجم، الذي ينتمي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، نفسه وسط حشود كبيرة من الناس في محيط المطار أثناء محاولتهم الفرار من أفغانستان في 26 آب 2021. وأسفر الانفجار عن مقتل 170 أفغانياً و 13 جندياً أميركياً كانوا يؤمّنون المطار خلال عملية الانسحاب. وكان التفجير من الأعنف في أفغانستان في السنوات الأخيرة، وأشار موجة انتقادات للرئيس جو بايدن على خلفية قراره سحب قوات بلاده بعد قرابة 20 عاماً على الغزو الأميركي. وخلال عملية الانسحاب التي انتهت في 30 آب 2021، سيطر مقاتلو «طالبان» في غضون أسابيع على المناطق التي كانت تحت سيطرة القوات الأفغانية التي درّبها الغرب، ما دفع بالقوات الأميركية المتبقية إلى القيام بعملية الإجلاء من مطار كابول. وتمكّنت عملية جسر جوي عسكري غير مسبوقه من إخراج أكثر من 120 ألف شخص من البلاد في غضون أيام.

وكثيراً ما دافع بايدن عن قراره الخروج من أفغانستان، والذي اعتبر منتقده أنه ساعد في التسبّب في انهيار كارثي للقوات الأفغانية ومهد الطريق لعودة «طالبان» إلى السلطة، بعد عقدين من الإطاحة بحكومتها الإسلامية الأولى.



نداءالوطن

العدد 1107 - السنة الرابعة | الخميس 27 نيسان 2023

أخبار سريعة

أردوغان يُلغي أنشطته

ألغى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يُكثف حملته لإعادة إنتخابه في 14 أيار، أنشطته العامة أمس بعد إصابته بـ«إنفلونزا المعدة»، فيما كان قد قطع أردوغان البالغ 69 عاماً مقابلة تلفزيونية مباشرة الثلاثاء قبل أن يعود ويعتذر قائلاً إنّه أصيب بوعكة وبدا وجهه متعباً وعيناه تدمعان خلال حديثه. وكتب أردوغان على «تويتر»: «اليوم (أمس) سأرتاح في المنزل بناءً على نصيحة الأطباء»، مضيقاً: «لسوء الحظ لن نتمكّن من لقاء إخواننا من كيريكالي ويزوغات وسيواس... أعترز من الجميع»، معذراً مناطق في وسط الأناضول كان يُفترض أن يُلقي كلمات فيها. وعلى الفور، تمنى منافسه الرئيسي كمال كليتشدار أوغلو (74 عاماً)، مرشح التحالف الوطني الذي يضمّ 6 أحزاب معارضة، لأردوغان «التعافي سريعاً».

الهند: هجوم دموي لمتمرّدين ماويين

قُتل 10 من عناصر الشرطة الهنود وساقطهم المدني في وسط الهند الشرقي جرّاء انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع عند مرور آليّتهم، في هجوم نسبته السلطات إلى المتمرّدين الماويين الذين تكثف النزاع معهم في السنوات الأخيرة. وهي أكبر خسائر تتكبّدها قوات الأمن في الهند منذ سنتين. وقال مسؤول كبير في شرطة شاتيسغار، أحد معالق الماويين: «كانوا عائدین من عملية عندما دوى الانفجار الذي استهدف مركبتهم». وقتل عناصر الاحتياط في الشرطة في طريق عودتهم من مهمة تحقيق حول الحركات المتمرّدة في إقليم دوانتيوندا النائي. وكتب رئيس الوزراء الهندي ناريندرًامودي في تغريدة على «تويتر»: «أحيي ذكرى الأفراد الشجعان الذين فقدناهم في الهجوم». وأضاف: «ستبقى تضحياتهم في الذاكرة إلى الأبد».

عملية"مكافحة الإرهاب" في طاجيكستان

قُتل شخصان في طاجيكستان أمس خلال عملية لـ«مكافحة الإرهاب» في منطقة حدودية مع أفغانستان تشهد اشتباكات بشكل منتظم، وفقاً لما أعلنته الأجهزة الأمنية في هذا البلد الجبلي الواقع في آسيا الوسطى. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «خوفار» عن لجنة الدولة للأمن القومي أنّه «في صباح 26 نيسان، عبّر عضوان في منظمات إرهابية دولية بشكل غير قانوني الحدود إلى طاجيكستان من أفغانستان لتنفيذ عمل إرهابي على الأراضي الطاجيكستانية». وأضاف المصدر ذاته: «عقب عملية لمكافحة الإرهاب، تمّ تحييد الإرهابيين»، موضحاً أنّه تمّ ضبط أسلحة ومتفجّرات. وحصلت هذه العملية في قرية تقع على بُعد حوالي 10 كيلومترات من الحدود الأفغانية، في منطقة غورنو بدخشان التي تتمتع بالحكم الذاتي، وهي منطقة جبلية في سلسلة جبال بامير.

بعدما نشرت بكين في شباط الماضي وثيقة من 12 نقطة تحضّ فيها موسكو وكيف على الدخول في مفاوضات سلام، في خطوة اعتبرتّها دول غربية أنها تميل لروسيا، أجرى الرئيس الصيني شي جينبينغ اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس، بحسب بكين وكيف، للمرّة الأولى منذ بدء الغزو الروسي.

وكتب زيلينسكي في تغريدة: «أجريت محادثة هاتفية طويلة ومهمة مع الرئيس الصيني»، مشيراً إلى أنّه دعا إلى «دفع قوي في تنمية العلاقات الثنائية» بين كييف وبكين. وبعد الاتصال، أعلن زيلينسكي تعيين وزير سابق سفيراً لدى الصين، بحسب مرسوم صادر عن الرئاسة، وكان هذا المنصب شاغراً منذ شباط 2021.

واعتبر زيلينسكي أن «هذا الاتصال بالإضافة إلى تعيين سفير أوكرانيا لدى الصين، سيُعطي دفعة لتطوير علاقتنا الثنائية»، فيما ذكر المتحدّث باسم زيلينسكي سيرغي نيكيفوروف أنّهما أجريا «محادثة هاتفية استمرّت ساعة تقريباً».

وفي بكين، أشارت قناة «سي سي تي في» إلى أن المكالمة الهاتفية تمّت بمبادرة من كييف. وأكد الرئيس الصيني لزيلينسكي

واشنطن تُعرّز وضع سيول في منظومة الردع الأميركية



بايدن ويون وعقيلتاهما في واشنطن الثلاثاء (أ ف ب)

هذه الإجراءات إلى تأكيد أن «التزامنا بالردع الموسّع أمر لا شك فيه».

وأكد مسؤولون طلبوا عدم كشف هوياتهم أنّه لا توجد خطط لنشر أسلحة نووية أميركية في كوريا الجنوبية - خلافاً للحرب الباردة عندما تمّ نشر أسلحة استراتيجية أميركية في أوروبا. وقال مسؤول كبير: «سنعلن نيّتنا اتخاذ خطوات لجعل قوّة الردع الخاصة بنا أكثر ظهوراً عبر النشر المنتظم للأصول الاستراتيجية، بما في ذلك زيارة غوّاصة نووية باليستية أميركية لكوريا الجنوبية، وهذا أمر لم يحدث منذ الثمانينات».

وشدّد على أنّه «سنُعزّز تدريباتنا وتماريننا وأنشطة المحاكاة لتعزيز مقاربة تحالف الولايات المتحدة وجمهورية كوريا للردع والدفاع ضدّ تهديدات كوريا الشمالية، بما في ذلك من خلال دمج أصول كوريا الجنوبية التقليدية مع تخطيطنا الاستراتيجي».

ولفت المسؤول إلى أنّه بالإضافة إلى الغوّاصات، سيكون هناك «تدفّق معتاد» لمنصّات كبرى أخرى، «بما في ذلك قاذفات أو حاملات طائرات». لكنّه أضاف: «بالتأكيد لن تتمركز هذه الوسائل (في المنطقة) وبالتأكيد لا أسلحة نووية»، مؤكداً أن استخدام الأسلحة النووية الأميركية أمر يقع في نطاق صلاحية الرئيس الأميركي وحده.

إستقبل الرئيس الأميركي جو بايدن نظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول في واشنطن الثلاثاء، فيما وافقت الولايات المتحدة الأميركية على منح «صوت أكبر» لكوريا الجنوبية في أي مشاورات في شأن ردّ نووي أميركي محتمل على أي هجوم لكوريا الشمالية، في مقابل التخلي عن طموحاتها لامتلاك سلاح نووي خاص بها، بحسب ما كشف مسؤول أميركي لصحيفة «وول ستريت جورنال».

وسيمنح الاتفاق المذكور قادة كوريا الجنوبية مكاناً دائماً سعت إليه سيول على طاولة استخدام الأسلحة النووية الأميركية للدفاع عن نفسها، رغم أن واشنطن ستظلّ متحكّمة في الأهداف وفي تنفيذ أي عملية نووية. ونصّ الاتفاق، الذي اتّفق الطرفان على تسميته «إعلان واشنطن»، سيُحدّد بالإضافة إلى تعزيز المظلة العسكرية الأميركية، زيادة تبادل المعلومات مع سيول.

وسرّسل الولايات المتحدة غوّاصة نووية لتتوقّف في كوريا الجنوبية بهدف تعزيز قدرات الردع في مواجهة كوريا الشمالية، فيما أوضح مسؤول أميركي كبير قبل لقاء بايدن ويون أن «الولايات المتحدة لم تقم بمثل هذه الخطوات فعلياً منذ نزوة الحرب الباردة مع أقرب حلفائنا في أوروبا»، مؤكداً أن واشنطن تسعى عبر

أخبار سريعة

الحكمة يدعم صفوفه



إنطلقت ورشة العمل الجدّي ميدانياً في نادي الحكمة بعيداً من الأعين، حيث ضمّ الجهاز الفني لفريق كرة القدم عدداً من اللاعبين الجدد، أبرزهم المهاجم المخضرم عدنان ملحم قادماً من نادي التضامن صور، ولاعب الوسط زاهر الحسن من الإخاء الأهلي عاليه، والمدافع الشاب أحمد خليفه من الرياضي العباسية، إضافة إلى البرازيلي فينيوس كالاماري الذي دافع عن ألوان فريق السلام زغرتا في الموسم الفائت. كما يتّجه "الأخضر" إلى إستقدام مهاجم كامبروني من الطراز الرفيع.

المال أولاً



عُقد في بحر الأسبوع الجاري إجتماع مهمّ بين مسؤول عن لعبة كرة السلة في نادٍ معروف كانت له صولاتٌ وجولات في الماضي، وأحد المدربين الوطنيين، للتباحث في إمكانية قيام الأخير بالإشراف على الفريق في الموسم المقبل بعد النتائج المخيبة التي تعرّض لها في البطولة لهذا الموسم، ما أثر على سمعته في الوسط السلويّ. وعلمت صحيفتنا أنّ المدرب المذكور طلب من المسؤول الرياضي قبل إبرام أيّ اتفاق معه، الحصول على مستحقّاته المالية المتأخّرة، كونه سبق وأشرف على الفريق لمواسم عديدة.

الحقيقة في مكان آخر



علمت صحيفتنا أنّ الأسباب التي جرى التداول بها حول اعتذار لاعب بارز عن الإلتحاق بصفوف فريقه في المباريات الحاسمة المقبلة من إحدى بطولات لبنان الرسمية هي غير الأسباب الحقيقية تماماً. ويمرّ اللاعب المذكور بظرفٍ صعبٍ إستجدّ عليه الأسبوع الفائت، ما بدّل أولويّاته وعرقل خططه المستقبلية كافة، وأبرزها المشاركة مع فريقه الذي هو بأمس الحاجة إلى جهوده في المحطات الحاسمة والمصيرية التي تنتظره.

السلة الأميركية: ناغتس - صنز في نصف نهائي "الغربيّة"



يونغ (بالأبيض) مسجلاً لأتلانتا أمام وليامس (أ ف ب)

وضرب ناغتس المصنّف أول في الغربية موعداً مع صنز الرابع في نصف نهائي المنطقة. وتقدّم تمبروولفز بفارق 15 نقطة في الربع الاول. لكن جمال موراي قاد عودة ناغتس منهياً المباراة مع 35 نقطة، فيما حقق الصربي نيكولا يوكيتش ثاني "تريبل دابل" في السلسلة مع 28 نقطة و17 متابعة و12 تمريرة حاسمة. في المقابل، أهدر أنتوني إدواردز الذي أنهى المباراة مع 29 نقطة، ثلاثية مع نهاية الوقت كانت كفيلة بجر المباراة إلى التمديد. في فينيكس، سجل ديفن بوكر 47 نقطة وأضاف كيفن دورانت 31 نقطة، لينتهي صنز المهمة امام كليزن المنقوص من صانع ألعابه بول جورج ونجمه كاوهي ليونارد. وتقدم كليزن بفارق 10 نقاط باكراً في الشوط الثاني، قبل أن يتوّى بوكر المهام مسجلاً 25 من نقاط صنز الـ50 في الربع الثالث. وتمكن كليزن من تقليص الفارق إلى نقطتين قبل دقيقتين من النهاية، قبل أن يحسم دورانت الفوز لفينيكس بثلاثية من تحت السلة ورميتين حرتين. (أ ف ب)

سجّل تراي يونغ ثلاثية قاتلة ليقود أتلانتا هوكس إلى فوز ثمين في معقل بوسطن سلتيكس 119-117، ويبقي على آمال فريقه في الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" للمنطقة الشرقية من الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. حُسمت مباراة خطفت الانفاس في بوسطن بثلاثية قاتلة من يونغ من مسافة بعيدة خلف خط الرميات الثلاثية، قبل 1.8 ثانية من النهاية، ليهذئ هتافات الجماهير في ملعب "تي دي غاردن" ويقلص الفارق في السلسلة إلى 3-2 من أصل 7 مباريات، ويفرض مباراة سادسة في أتلانتا. وأنهى يونغ المباراة مع 38 نقطة و13 تمريرة حاسمة. وصعد دنفر ناغتس وفينيكس صنز إلى نصف نهائي الغربية بحسمهما السلسلة أمام مينيسوتا تمبروولفز ولوس أنجلوس كليزن. ففي حين تحسّر سلتيكس على ضياع الفرصة على أرضه، لم يكن الحال مماثلاً لناغتس وصنز اللذين حسما السلسلة في ديارهما، بفوز الاول على تمبروولفز 112-109، والثاني على كليزن 136-130.

الإصابة تنهي موسم يورنتي



أصيب لاعب الوسط الاسباني الدولي ماركوس يورنتي في العضلة المقربة اليسرى، وقد يكون غير متاح لبقية الموسم، بحسب ما أعلن ناديه أتلتيكو مدريد، ثالث الدوري الاسباني لكرة القدم.

وقال أتلتيكو في بيان: "يعاني ماركوس يورنتي من إصابة في العضلة المقربة في فخذه الأيسر، وهي إصابة تعرض لها في التمارين

التي اقيمت يوم الاثنين الماضي. سيبدأ لاعب أتلتيكو جلسات العلاج الطبيعي قريباً والتي تلها تمارين إعادة التأهيل".

وبحسب صحيفة "ماركا"، الأكثر مبيعاً في إسبانيا، فإن الإصابة ستبقي اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً خارج الملعب لمدة خمسة أو ستة أسابيع.

ومن المحتمل أن يعود يورنتي في المرحلتين الأخيرتين من "لا ليغا"، في نهاية أيار أو بداية حزيران المقبلين، في حال سارت الأمور كما يجب. وتشكّل إصابة يورنتي ضربة موجعة لمدرّب الأرجنتيني دييغو سيميوني، الذي بدأ أنه وجد توازنه في منتصف الملعب، مع الإسباني على اليمين والأرجنتيني بطل العالم رودريغو دي بول على اليسار، وكوكي في المحور.

(أ ف ب)

هل يكون أنشيلوتي مدرباً للبرازيل؟



قال رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيدنالدو رودريغيش، إنه مستعدّ للانتظار حتى أيار المقبل للحصول على جواب نهائي من المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المفضل لديه لتولّي المهام الفنية لمنتخب البرازيل المتوّج ببطولة العالم خمس مرات. وأوضح رودريغيش أنه يأمل في أن يتمكن من الإعلان عن اسم المدرب الجديد بحلول 25 أيار المقبل، موعد الإعلان عن قائمة اللاعبين الذين سيخوضون المباريات الودية في حزيران، بانتظار تحديد هوية المنتخبات المنافسة.

وقال رودريغيش، الذي لم يخف أبداً أن أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني الحالي هو خياره الأول: "قبل التفكير في الخطّة ب، أريد استنفاد كل احتمالات الخطّة أ". وكان مدربّ ميلان الإيطالي وتشلسي الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني السابق، أكّد في الأول من نيسان الجاري أن الاتحاد البرازيلي يريده أن يكون خليفة تيتي، الذي ترك منصبه بعد الإقصاء من ربع نهائي مونديال قطر 2022.

وقال أنشيلوتي: "الحقيقة هي أن المنتخب البرازيلي يريديني، وهذا يسعدني، لكن عليّ احترام العقد الحالي مع ريال مدريد الذي ينتهي في حزيران 2024".

دراجات ناريّة: ماركيز يعود في سباق فرنسا



يغيب بطل العالم للدراجات النارية الإسباني مارك ماركيز، الذي لا يزال يتعافى من إصابة في يده اليمنى، عن جائزة اسبانيا الكبرى الأحد المقبل، في حين يأمل في العودة إلى الحلبات خلال سباق فرنسا في أيار المقبل، بحسب ما أعلن فريقه هوندا امس. وأصيب ماركيز، المتوجّ بلقب فئة "موتو جي بي" ست مرات، خلال جائزة البرتغال الكبرى، باكورة جولات هذا العام في نهاية آذار الماضي، وغاب عن جائزتي الأرجنتين والأميركيتين الكريتين. وسيحلّ محله مواطنه إيكير ليكوونا على حلبة خيريز الاسبانية.

وأوضح ماركيز (30 عاماً) في بيان لفريقه هوندا: "أجرينا فحصاً جديداً أكد أن العظام لم تلتئم تماماً، على رغم أن الإصابة تتقدم بشكل إيجابي، وأن المشاركة في خيريز ستكون مخاطرة".

واضاف: "قررنا مع الفريق الطبي عدم المخاطرة، والانتظار أسبوعين آخرين من أجل العودة في لومان"، في سباق جائزة فرنسا الكبرى في 14 أيار المقبل.

وبعدما انطلق من المركز الأول في سباق البرتغال في 26 آذار، سقط الكاتالوني في

اللفة الثانية، ومعه أيضاً البرتغالي ميغيل أوليفيرا (أبريليا)، بعدما اصطدم بمواطنه خورخي مارتن (دوكاتي). ونال ماركيز، الذي اعتبر مسؤولاً عن الحادث عقوبة هي عبارة عن اجتياز الحلبة مرتين، حيث كان من المفترض تطبيقها خلال الجولة التالية التي يشارك بها، إلا أن هوندا استأنفت العقوبة. بعد الحادث، خضع ماركيز لعملية جراحية بسبب كسر داخل المفصل في عظم المشط الأول في يده اليمنى. (أ ف ب)

تورام يغيب "حتى إشعار آخر"



يغيب المهاجم الفرنسي الدولي ماركوس تورام، نجل بطل العالم ليليان، عن الملاعب لفترة غير محددة جراء تعرضه لاصابة في المقربين الأحد الماضي، بحسب ما أفاد ناديه بروسيا مونشنغلادباخ الألماني.

وقال مونشنغلادباخ: "عانى ماركوس تورام من تمزق عضلي في المقربين خلال المباراة امام أونيون برلين" التي خسرها صفر-1، ضمن المرحلة 29 من الدوري الألماني "البوندسليغا".

وأضاف: "لن يكون الفرنسي متاحاً حتى إشعار آخر"، مع بقاء خمس مراحل فقط حتى نهاية الدوري.

وتأتى إصابة تورام بعدما أعلن مونشنغلادباخ، صاحب المركز العاشر، أخيراً أنه لن يعمد إلى تجديد عقد مهاجمه البالغ 25 عاماً والذي ينتهي في حزيران المقبل.

وكان تورام، نجل بطل مونديال 1998، قد وصل إلى مونشنغلادباخ في صيف العام 2019 قادماً من غانغان الفرنسي، وخاض مسابقتي الدوري

الأوروبي "يوروبا ليغ" (2019-2020) ودوري أبطال أوروبا (2020-2021) بألوان النادي الألماني.

وسجل تورام، الذي وصل مع منتخب فرنسا إلى نهائي مونديال قطر العام الماضي، 13 هدفاً في "البوندسليغا" هذا الموسم، ليحتل المركز الثاني في ترتيب الهادفين خلف مهاجم فيردر بريمن نيكلاس فولكروغ (16)، أضاف إليها 3 أهداف في الكأس المحلية. (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

هذا هو العرض البديل

يحرص ابن عمه المرشد الأعلى للجمهورية اللبنانية، كما المرشد، كما نائب المرشد كما نواب المرشد على تنبيهنا نحن اللبنانيين غير المشبعين بالحديد والأوميغا والسعرات الممانعة الى ما ينتظرنا إن لم نلتحق بالركب وإن لم نع حجم المخاطر المحدقة بنا. ينظرون إلينا، نحن مواطنيهم المسالمين، بفوقية. فابن عمه المرشد يقرأ في التحولات ونحن حول ونواجه صعوبات في القراءة السياسية، ونحدث ضجيجاً مزعجاً ما يضطر معلمي منابر التآبين إلى رفع الصوت وتأييدنا وتحديد خط سيرنا الصحيح وتحذيرنا من التمادي في غيّنا وإلا اضطر إلى تأديبنا. باطن الكلام أكثر نفاذاً من ظاهره.

يستخف ابن عمه المرشد بكل خطاب سياسي نقيض لخطاب المرشدية. خطابات الخصوم عقيمة تنظر إلى الأسفل فيما خطاباتهم وحدها ترتقي بالإنسان اللبناني إلى العلى وتنشد القيم الحضارية وتستهلم روح الدستور ونصوصه، وتمجد حق الاختلاف، وتقّس الديمقراطية، وتشرع أبواب الحوار وتؤسس لبناء دولة عصرية كاملة السيادة. دولة أهلاً بهالطة أهلاً. قبل أن نستوعب لطائف نائب المرشد، وما بان فجاً من تغريدتيه الأخيرتين، حتى وجه ابن العمه ضربة موجعة للمراهنين على تسوية رئاسية مقبولة من الجميع بقوله: "إذا لم يسارع بعض اللبنانيين إلى (تلقّف) ما يُعرض عليهم الآن، فسيأتي وقت وهم غير قادرين على أن يحصلوا حتى على العرض الذي يعرض عليهم اليوم، وبالتالي على هؤلاء أن يستعجلوا اغتنام هذه الفرصة". الوقت الآتي أعظم. يجب أن يهروا ويقلبوا صاغرين راضين بالمعروض. ونحن أمام أوكازيون. أمام فرصة تأتي في القرن مرّة. سارعوا إلى انتخاب سليمان بك فرنجية. مع رئيس تيار المرده المرفوض من ثلثي أعضاء البرلمان ببطلعلك رئيس حكومة جديد بطقتو وموديل السنة. هدية مع سليمان. هذا هو الـ offer. نفهم، بقدر ما منحنا الله من خلايا دماغية فاعلة، أن صبر ابن العمه محدود. ماذا لو لم يمش "التّيار العوني" و "كتلة تجدد" و "حزب القوات اللبنانية" و "الكتائب اللبنانية" وبعض النواب المستقلين بالمعروض، هل من "أرنوب" سيستخرجه الثنائي الشيعي من أكمامه؟ هل سيكون المرشح لرئاسة الحكومة ينال الصلح جزءاً من طرح فرنجية رئيساً فوق العادة؟

أو سيعرض الثنائي "كوبل" جديداً: إميل رحمة الله وفيصل كرامي المنسجم أكثر مع متغيرات المنطقة. هكذا يعضّ "بعض" اللبنانيين الجهلة أصابع أيديهم وأيدي زوجاتهم ندامة على عدم السير بالخيار المعروض ولفترة محدودة. "التأخير ليس لمصلحتهم على الإطلاق، قال ابن العمه، لأنهم (معارضو انتخاب سليمان بك) فاقدو أوراق القوة التي يدعون ويتخيلون أنهم يمتلكونها، ولكن في الحقيقة هم لا يمتلكونها". لا أوراق ولا صواريخ. شكار بشّكار. يا حسرتي عليهم.

يمشي
قنفذ البحر
ويتنقل
على أطراف
أسنانه.

هل
تعلم



لوحه راقصة لفرقة Momix على مسرح "كوينز" في نيويورك (أ ف ب)

أدمغة المتحدثين باللغة العربية أكثر تعقيداً

للعلوم الإدراكية والدماغية الألماني برئاسة الدكتور شوي خو وي، بمراقبة المسادة البيضاء في أدمغة 47 من المتحدثين الأصليين بالعربية و47 بالألمانية. وتبيّن أن المتحدثين العرب أظهرت ارتباطاً أقوى بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر، وبين الأجزاء الجانبية للمخ. واعتبر الاختصاصي بأمراض الدماغ والجهاز العصبي في إسبانيا البروفيسور يوسف هاشم أن الدراسة خطوة مهمة لفهم ما يجري خصوصاً لجهة الفرق بين اللغات.

قال علماء ألمانيون إنّ اللغة الأم لكل إنسان تؤثر على طريقة تشابك مناطق معيّنة في الدماغ، والتي تكمن وراءها الطريقة التي يفكر بها البشر. وأكدت دراسة حديثة أن أدمغة المتحدثين باللغة العربية تختلف عن أدمغة الأشخاص الذين يتحدثون لغات أخرى. وتحتاج اللغة العربية إلى إنصات وتركيز كبيرين، وهذا يعني أن متحدثيها تعمل أدمغتهم بطريقة أكثر تعقيداً. وقامت مجموعة من العلماء من معهد "ماكس بلانك"

أول Barbie بمتلازمة داون



يعانون هذا الاضطراب الجيني، مُتاح عبر الإنترنت وسيطرح للبيع في المتاجر هذا الصيف. والدمية الجديدة أصغر حجماً من تلك التقليدية، فيما يبدو الجزء العلوي من جسمها أطول من بقية الأجزاء، ولها أذنان صغيرتان وأنف مسطح وعينان لوزيتان، وهي خصائص معروفة لدى الأشخاص المصابين بهذه المتلازمة. ومنذ مطلع العام 2016 حتى اليوم، باتت "ماتيل" تصنع 175 نموذجاً مختلفاً من "باربي". (أ ف ب)

طرح شركة "ماتيل" الأمريكية لصناعة الألعاب نموذجاً جديداً من دميمة "باربي" يحمل سمات الأشخاص المصابين بمتلازمة داون. وقالت مديرة ماركة "باربي" ليزا ماكنايث إنّ "هدفنا هو أن تمثل الدميمة مختلف الأولاد وأن يرى هؤلاء أنفسهم فيها، بالإضافة إلى تشجيعهم على اللعب بدمي لا تشبههم". وهذا النموذج الجديد الذي جرى ابتكاره بالتعاون مع "الجمعية الوطنية لمتلازمة داون" التي تُعنى بـ

نجوم زائفة قد تمحو مجرّة "درب التبانة"

"درب التبانة" بسرعة 200 كيلومتر في الثانية". وبهذه الوتيرة، قد تصطدم المجرتان في غضون نحو خمسة مليارات سنة، ما سيؤدي إلى توليد نجوم زائفة تمنع تكوّن أي نجم جديد، ما يؤدي إلى زوال المجرتين. (أ ف ب)



تمكّن علماء فلك أمس وللمرة الأولى، من تأكيد أصل النجوم الزائفة Quasar التي تُعتبر الأجرام الأكثر إشراقاً في الكون وتتمتع بطاقة هائلة وتتسبب في زوال المجرات. والنجوم الزائفة هي أحد أكثر الأجرام السماوية تطرفاً في أدائها فيما يتميّز بعضها بقدرة على الإشراق تفوق مليار نجم. وأكد الفريق أن هذه النجوم تشكّلت نتيجة تصادم مجرتين، وهي ظاهرة تطلق كمية هائلة من الطاقة الضرورية لحدوثها. وقد تلقى مجرّة "درب التبانة" هذا المصير يوماً ما، على ما حذر عالم الفيزياء الفلكية كلايف تادهنتر، قائلاً: إنّ "مجرّة أندروميديا" تتجه نحو

في المئة من دهون أجسامهنّ، بالمقارنة مع 8 في المئة فحسب من الدهون التي فقدتها النساء دون هذه السنّ باتباع النظام الغذائي نفسه.

كذلك وجد الباحثون أن الرجال الأصغر سنّاً كانوا قادرين على إنقاص الوزن بوتيرة أسرع من النساء. وقال مسؤول الدراسة في "جامعة إدنبرة" ويليام كاوثورن إنّ: "هذه النتائج تحمل أخباراً واعدة للشابات اللواتي يعانين من اتباع أنظمة غذائية صعبة من دون التوصل إلى نتيجة، فعملية حرق الدهون لديهنّ ستتحدّسن مع تقدّمهن في السنّ"، مضيفاً: "هذا حافز جيد لعدم الاستسلام والمثابرة على اتباع نظام صحي يجنبنا الأمراض".

وجدت دراسة جديدة أن المرأة قادرة على حرق الدهون بوتيرة أسرع بعد سنّ الإنجاب. وأظهرت أنّ النساء فوق سنّ الـ45 واللواتي قلّلت من السرعات الحرارية على مدار شهر كامل، كنّ قادرات على خسارة حوالي 10

